الناطق باسم «سرايا القدس»: الشهر الثامن أوشك على الانتهاء والبأس اليماني لن يهدأ إلا بهدوء غزة

«حزب الله» العراقي: العدو سينال الضربات الموجعة من اليمنيين وسنقف في معركة الحق ضد الباطل

موقع أمريكي: اقتصاد (إيلات) ينزف بسبب الهجمات اليمنية

الأحد
2 يونيو 2024م

25 ذي القعدة 1445هـ
العدد (1906)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تكلفة صناعتها أكثر من 6 ملايين دولار ويبلغ وزنها 1180 كيلوغراماً وحمولتها 350 كيلوغراماً، وقدرتها على الطيران 36 ساعة

«حزب الله» اللبناني يسقط للمرة الرابعة فخر الطائرات المسيّرة الصهيونية «هيرمز 900»

السياسي الأعلى يعقد اجتماعاً برئاسة الرئيس المشاط ويؤكد التأييد لكل قرارات السيد القائد في مواجهة التصعيد الأمريكي:

لدينا حزمة من الخيارات والإجراءات التي من شأنها إفشال كل مؤامرات الأعداء الاقتصادية التي تستهدف شعبنا في قوت يومه

على السعودية عدم التورط في ما تمليه أمريكا دعماً لـ«إسرائيل» كاللعب بالورقة الاقتصادية

قواتنا المسلحة مقتدرة على تأديب الأمريكي والبريطاني تجاه أي عدوان على بلدنا

■ حذَّر النظام السعودي ونصحه للنأي بنفسه عن التلاعب بقوت المواطن والابتعاد عن الأجندات الأمريكية الصهيونية

■ قال: إن تصعيد واشنطن في حربها الاقتصادية على اليمن سيبوء بالفشل

■ جدّد موقف اليمن المساند لغزة وأكّد أن العدوان الأمريكي البريطاني الأخير لن يمُرَّ دون عقاب

■ أشار إلى أن زخمَ المرحلة الرابعة في تصاعد مستمر والأحرى بالأمريكي والبريطاني إيقافُ المجازر في غزة

المجلس السياسي الأعلى: التصعيد الاقتصادي توجه خطير وسيواجه برد حازم ورادع

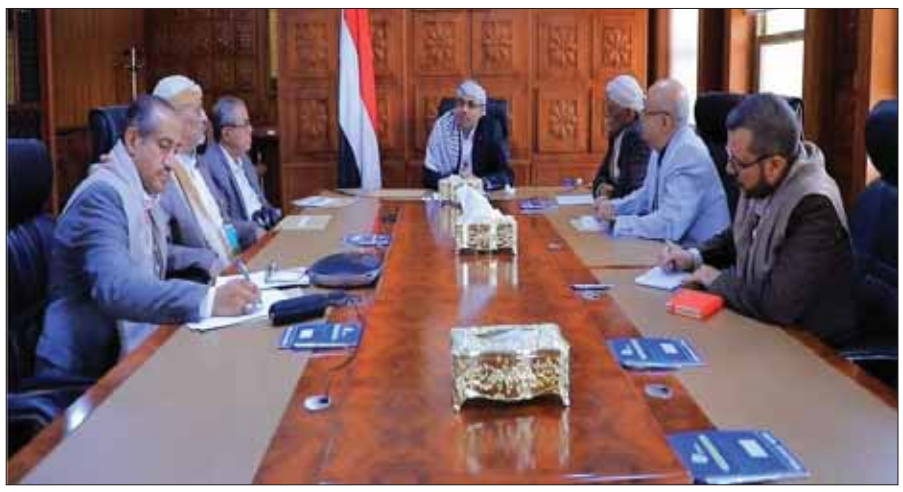

المسيرة : متابعات:

اعتبرت الجمهوريةُ اليمنية، التصعيدَ الأمريكي العسكري والاقتصادي، توجُّهاً خطيراً سيواجَهُ بِرَدٍّ حازم ورادع من قبل اليمن، مجدِّدةً التحذيرَ من مغبات الغطرسة الأمريكية الصهيونية الغربية.

وخلال اجتماع للمجلس السياسي الأعلى، السبت، برئاسة المشير الركن مهدي محمد المشاط، جرى استعراض آخر المستجدات في الساحة، وعلى رأسها التصعيد الأمريكي على المستويين العسكري والاقتصادي، فيما أكّد السياسي الأعلى أن «الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام الاستهداف الأمريكي البريطاني لأبناء الشعب ومقدراته».

ونوّه المجلس إلى أن «العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني الأخير الذي طال الأعيان المدنية وأدى إلى استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين في عدة محافظات يمنية لن يمر دون عقاب»، مجدّدًا التأكيد على ثبات الجمهورية اليمنية في دعمها وإسنادها للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة بكل الوسائل المتاحة، لافتاً إلى أن «الموقف المساند لفلسطين لا تراجع عنه إلا بوقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن قطاع غزة».

وعلى المستوى الاقتصادي، أكّد المجلس السياسي الأعلى أن «تصعيد واشنطن في حربها الاقتصادية على اليمن سيبوء بالفشل»، مجدّدًا تحذير اليمن للجانب السعوديّ، داعياً الأخير لأن ينأى بنفسه عن التورط في اللعب بالورقة الاقتصادية التي تمس قوت المواطن اليمني في الشمال والجنوب على السواء.

وأهاب المجلس بكافة المؤسّسات المالية المحلية والخارجية والأفراد بالالتزام الكامل بتعليمات البنك المركزي اليمني بصنعاء وتنفيذ قراراته، معتبرًا الموقف الصادر عن فرع البنك المركزي في عدن والذي يديره مرتزِقة العدوان، يأتي في سياق الضغط على اليمن؛ لثنيه عن مواقفه المناصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني، في إطار الدعم الأمريكي للكيان المحتلّ، وهو إعلان حرب اقتصادية لا تختلف عن العسكرية هدفها نهب ممتلكات المواطنين والمودعين والاستحواذ عليها.

ولفت السياسي الأعلى إلى أن «خطوات المرتزِقة تأتي كذلك كمحاولة تصدير أزمتهم إلى صنعاء بعد فشلهم على كُلّ الأصعدة وفي مقدمتها الفشل الاقتصادي»، مثمناً دور البنوك الوطنية والقطاع الخاص البارز المصطف إلى جانب الوطن في مواجهة كُلّ المؤامرات وإحباطها.

من جانب متصل، جدّد المجلس السياسي الأعلى، التأكيد على استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة والمسيرات الكبرى وملء ميادين التدريب والتأهيل، مُشيراً إلى أن «زخم المرحلة الرابعة في تصاعد مُستمرّ والأحرى بالأمريكي والبريطاني إيقاف المجازر الصهيونية في رفح وكلّ قطاع غزة»، موضحًا أن «الحضور المليوني لأبناء الشعب اليمني، في ميدان السبعين بصنعاء وبقية المحافظات بعد ساعات من الغارات العدوانية للأمريكي والبريطاني، يؤكّد ثبات الموقف اليمني المساند لغزة مهما كانت التحديات».

أكّد أن الجرائم الأمريكية البريطانية محاولات يائسة لإركاع شعب أصيل وأبي:

حزب اللّه العراقي: العدوّ سينالُ الضربات الموجعة من اليمنيين وسنقفُ في معركة الحق ضد الباطل

المسيرة : متابعات:

أعلنت المقاوَمةُ الإسلاميةُ في العراق «كتائب حزب الله العراقي»، تضامُنَها الكامِلَ مع الجمهورية اليمنية إزاء الهجمات الأمريكية البريطانية الغادرة التي استهدفت صنعاءَ وعددًا من المحافظات، وأدت لاستشهاد وجرح العشرات من الأبرياء.

وفي بيان صادر عنها، السبت، ندّدت كتائب حزب الله العراقية، بالمجازر الأمريكية البريطانية، مؤكّدة أن «الاعتداءات الأمريكية البريطانية على الشعب اليمني الصابر، إنما جاءت بعد عجز الاستكبار العالمي عن فك حصار غيارى اليمن على ملاحة الكيان الصهيوني».

ونوّه البيان إلى أن «الحصار اليمني ضَيَّقَ على داعمي الكيان الصهيوني في جرائمه ضد النساء والأطفال في غزة الصمود، ليرتكب هذه الجرائم الهوجاء»، مُشيراً إلى أنها «محاولات بائسة لتركيع شعب أصيل وأبي، لم يعرف غير ذات الشوكة طريقاً».

وقالت كتائب حزب الله العراقي في ختام البيان: «إننا في كتائب حزب الله، في الوقت الذي نؤمن فيه أن اليمن بشعبه الصامد سيظل شامخاً حراً أبياً في وجه الطغاة والمعتدين، نؤكّد أن العدوّ سينال منا الضربات تلو الضربات، ولن نتوانى عن تقديم كُلّ أشكال الدعم لإخواننا اليمنيين في معركة الحق ضد الباطل».

وسائل إعلام أمريكية: واشنطن قصفت «إذاعة الحديدة» بقنبلة تزن 5 آلاف رطل

المسيرة : متابعات:

كشفت وسائلُ إعلام أمريكية، السبت، تفاصيلَ القنبلة التي استخدمتها واشنطن في استهداف إذاعة الحديدة فجر الجمعة؛ ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

ونقلت شبكة «سي بي إس» نيوز الأمريكية، عن مسؤول في الأمن القومي قوله، إن بلاده استخدمت قنبلة من نوع «جي بي يو –28 والتي تزن نحو خمسة آلاف رطل على مبنى «إذاعة الحديدة» وذلك في سياق الغارات الأخيرة التي نفذتها واشنطن ولندن طالت الحديدة وتعز وصنعاء.

وبحسب المسؤول الأمريكي، فإنَّ القنبلة متخصَّصة بالتحصينات تحت الأرض وغيرُ مناسبة للاستخدام في مناطقَ مكتظة بالسكان؛ نظراً لفداحة ما تخلِّفُه من أضرَارٍ بشرية ومادية، وتسجيلُ أكبر معدَّل ضحايا في صفوف المدنيين بالحديدة يشير إلى أن القوات الأمريكية أسقطت هذه القنبلة على المدينة.

ناطق سرايا القدس يشيد بالتصعيد اليمني المتواصل والمؤلم لكيان العدوّ الصهيوني

المسيرة : متابعات:

جدَّدَ الناطقُ باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أبو حمزة، السبت، إشادتَه بالدور اليمني في مواجهة الكيان الصهيوني؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وتوجّه أبو حمزة في كلمة مصوَّرة، السبت، بالتحية والشكر إلى جبهات الإسناد في اليمن والعراق ولبنان، وذلك جراء تصعيدها الملحوظ والمتواصل والمؤلم لقوات العدوّ الصهيوني، كما وجّه التحية إلى الشعب الفلسطيني الصابر في خيام النزوح، وعلى أنقاض البيوت المدمّرة، وإلى كتائب المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلّة ومخيمات اللجوء والشتات.

وَأَضَافَ مخاطباً العدوّ الإسرائيلي: «الحرب أوشكت على انتهاء شهرها الثامن دون تحقيق أي هدف؛ فلا أعدتم أسراكم ولا أوقفتم صواريخَنا ولا بأسَ رجالنا في محاور توغلكم، وأبعد من ذلك فتحتم على أنفسكم البأس اليماني وبحار مستعرة من العربي إلى الأحمر، وُصُولاً إلى المتوسط والمحيط الهندي في المرحلة الرابعة.. بحار لن تهدأ إلا بهدوء غزة».

وأشَارَ أبو حمزة في كلمته، إلى أن «عودة أسرى كيان العدوّ الصهيوني لدى المقاومة لن تكون إلا بوقف العدوان والانسحاب الكامل والذهاب إلى صفقة تبادل مع المقاومة في غزة»، مؤكّداً أن «وقف الحرب على قطاع غزة هو الطريق الوحيد لاستعادة الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة وعودة المستوطنين إلى غلاف غزة».

خبراء روس: اليمنيون تمكّنوا من إنشاء نظام دفاع جوي متطور يكفي لتحدي قوة عظمى

المسيرة : متابعات:

سلَّطت وسائلُ إعلام روسية، الضوءَ، على نجاح القوات المسلحة اليمنية في إسقاط سادس طائرة أمريكية متطورة من نوع «MQ9» خلال أيَّام.

وأوضحت وكالة أنباء (سبوتنيك) الروسية، السبت، أن «اليمنيين تمكّنوا من إنشاء نظام دفاع جوي متطور بما يكفي لتحدي قوة عظمى، وإسقاط عدد مثير للإعجاب من طائرات MQ9 الأمريكية».

وأشَارَت «سبوتنيك» إلى أن «القوات اليمنية أسقطت ما قيمته 279 مليون دولار من طائرات MQ9؛ لتصبح إلى حَدٍّ بعيد أكبرَ تهديد لبرنامج الطائرات بدون طيار الأمريكية».

ونقلت الوكالة عن النائب السابق للقائد العام للقوات الجوية الروسية «اللفتنانت» الجنرال المتقاعد «أيتيك بيزيف» قوله: «من الواضح أن اليمنيين تمكّنوا من إنتاج الوقود النقي للصواريخ بدلاً عن الوقود الدفعي التقليدي؛ وهو ما يتطلّبُ مصانعَ متخصِّصةً ومعرفةً فنيةً لتصنيعه».

في السياق أكّدت المجلة السابقة في وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) «كارين كوياتكوفسكي» أن «اليمنيين أثبتوا براعتهم الهندسية، وسيكون من الخطأ التقليل من كفاءتهم».

■ متحدِّثٌ باسم الخارجية الأمريكية: لا يمكنُ المضيُّ في اتّفاق السلام بدون وقف العمليات البحرية

■ سفيرُ واشنطن لدى المرتزقة: لن نقبلَ التوقيعَ على خارطة الطريق ومن المستحيل تحقيقُ السلام

أمريكا تتبجح بعرقلة الحل في اليمن والعدو السعودي أمام اختبار حاسم

المسيرة : خاص:

على وَقْعِ تصعيدِها للعدوانِ الاقتصاديِّ على الشعبِ اليمنيِّ، من خلالِ محاولةِ الضغطِ على البنوكِ واستهدافِ القِطاعِ المصرفي، جَدَّدَت أمريكا تأكيدَها على رفضِ السلام في اليمن بشكل صريح وعلني كشف بوضوح أنها الطرفُ الذي يتحمَّلُ مسؤوليةَ تعثُّرِ خارطة الحل التي كان قد تم التوصُّلُ إليها مع النظام السعوديّ الذي انكشفت أيْضاً حقيقةُ عدم رغبته في التوجّه نحو سلام فعلي بعيدًا عن الرغبات والتوجّهات الأمريكية؛ وهو الأمرُ الذي يضعُه أمامَ خطورة الاستمرار في تنفيذ تلك الرغبات والتوجّهات خُصُوصاً بعد أن تلقَّى مؤخّراً تحذيرًا صريحًا وحَسَّاسًا من قائد الثورة.

خلال إحاطة صحفية قبل يومين قال نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكي، فيدانت باتل: إن الولايات المتحدة «لم تمنح الضوءَ الأخضَرَ للسعوديّة لإحياء اتّفاق السلام في اليمن» مُشيراً إلى أن «اتّفاق السلام لا يمكن أن يمضيَ قُدُمًا إلا بعد أن تتوقَّفَ الهجماتُ البحرية» وأن «جميع شركاء الولايات المتحدة مجمعون على هذا الأمر».

وفي حديث خلال ندوة أقامها معهد واشنطن للدراسات السياسية نهاية الأسبوع الماضي، تبجح السفير الأمريكي لدى المرتزِقة، ستيفن فاجن، بأن الولايات المتحدة لن تسمح بالتوقيع على اتّفاقية سلام يكون فيها لصنعاء «الكعبُ الأعلى» حسب تعبيره، مُضيفاً أن «خارطة الطريق لن تكون قابلةً للتطبيق».

وقال فاجن إنه «من المستحيل تحقيق السلام» إذَا لم تتوقف الهجمات اليمنية المساندة لغزة، وأضاف: «أستطيع القول الآن إننا بعيدون عن تحقيق الحل الجذري».

هذه التأكيداتُ الصريحة والواضحة على رفض الولايات المتحدة التوقيعَ على خارطة الحل التي كان قد تم التوصُّلُ إليها خلال سنتين من المفاوضات مع النظام السعوديّ، تمثل إقرارًا أمريكيًّا لا لبسَ فيه بأن البيت الأبيض هو المعرقِلُ الرئيسي لعملية السلام في اليمن، وأنه يريد استخدامَ مِلف السلام كورقة ابتزاز ضد صنعاء لتتراجَعَ عن مساندة الشعب الفلسطيني في غزة، وهو ما كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد كشفه في أكثرَ من مناسبة خلال الأشهر الماضية، آخرها كان في خطابه يوم الخميس الماضي عندما أكّد أن «أمريكا عملت على منعِ وقف العدوان على اليمن وفق الصيغة التي تم التفاهم حولها مع السعوديّة».

قائد الثورة أكّد أيْضاً أن العدوَّ السعوديّ «تماشى» مع الموقف الأمريكي «ولا يزال» وهو أيْضاً ما تؤكّده التصريحات الأمريكية الأخيرة التي تكشفُ بوضوح أن الولايات المتحدة هي صاحبة القرار الأخير والحقيقي في تحالف العدوان على اليمن، وأن الرياض لا زالت تلعب دورَها كأدَاة أمريكية لا تملك حرية اتّخاذ القرارات وفقًا لمصلحتها هي، أو ربما لا تريد ذلك أصلًا؛ فالمماطلة السعوديّة لا تبدو أنها ناتجةٌ عن ضغوط أمريكية تخالف رغبة الرياض، بقدر ما هي ناتجة عن انسجام في المواقف والتوجّهات بين النظام السعوديّ وإدارة بايدن.

هذا أيْضاً ما يؤكّده التصعيدُ الجديدُ في الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني، من خلال محاولة إجبار البنوك التجارية العاملة في صنعاء على نقلِ مراكزها إلى عدن برغم استحالة تنفيذ ذلك، بالإضافة إلى قرارات نهب العملة القانونية التي يمتلكها المواطنون في المحافظات المحتلّة، ومحاولة فرض قيود على الحوالات الخارجية إلى اليمن؛ فهذا التصعيد الذي تديره أمريكا وينفذه المرتزِقة، لم يكن بعيدًا عن السعوديّة؛ لأَنَّ خضوعها للتوجيهات الأمريكية في عرقلة خارطة الحل التي تضمنت حلولًا هامة للوضع الاقتصادي إلى جانب دعمها المُستمرّ للمرتزِقة، يجعلها متورطةً في التصعيد الجديد ومعنيةً باتّخاذ خطوات عاجلة وعملية لوقفه أو لإنهاء تورطها فيه.

ومن أجل ذلكَ، تلقى النظام السعوديّ تحذيرًا حَسَّاسًا من جانب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يوم الخميس الماضي، من «صب الزيت على النار» وهو توصيفٌ حمل رسالةً واضحةً بأن العواقبَ ستكونُ وخيمةً، وأن شرارةَ الردع اليمني لم تنطفئ خلال فترة «خفض التصعيد» وقد تستعرُ بشكل أكبر إذَا ما عاد التصعيدُ على أية جبهة.

ووفقًا لذلك فَإنَّ التصعيد الاقتصادي والذي وصفه قائد الثورة أيْضاً بـ«اللعبة الخطيرة» يضع كُلًّا من الرياض وواشنطن أمام مفترق طرق قد يعيدهما معًا إلى مربع مواجهة أثبتت السنوات الماضية أنهما لا يستطيعان كسبها، خُصُوصاً أنها ستكونُ مرتبطةً بشكل مباشر بالصراع مع العدوّ الصهيوني وهو الصراعُ الذي لا مساحات فيه للمساومات والألاعيب.

موقع أمريكي: اقتصاد (إيلات) ينزف بسبب الهجمات اليمنية

المسيرة : خاص:

أكّد موقعُ «ميديا لاين» الأمريكي، أن اقتصادَ مدينة أم الرشراش المحتلّة (إيلات) ينزِفُ بعد أن تعطَّلَ نشاطُ مينائها؛ بسَبب العمليات البحرية اليمنية التي تستهدف السفن المتجهة إلى العدوّ الصهيوني، مُشيراً إلى أن القوات المسلحة اليمنية قادرة على تصعيد نطاق ووتيرة عملياتها البحرية، في ظل فشل الولايات المتحدة في الحد من تلك العمليات.

وذكر الموقع في تقرير نشره يوم الخميس الماضي أن «مدينة إيلات وميناءَها الواقع على الطرف الشمالي للبحر الأحمر، تتمتع بحماية أنظمة مضادة للصواريخ، لكن اقتصاد إيلات ينزف، وقد انخفضت عمليات موانئها إلى الصفر».

ونقل التقرير عن جدعون غولبر، الرئيس التنفيذي لميناء إيلات، قوله: إن اليمنيين «يحاولون خنق إيلات واقتصادها» مُشيراً إلى أن «العديدَ من السفن التي تتحَرّك بين إسرائيل وآسيا تحتاج إلى إعادة توجيه مسارها حول إفريقيا؛ لتجنُّبِ الهجمات قبالة سواحل اليمن، وهذا يضيفُ الوقتَ والتكاليفَ إلى الشحنات».

وألمح غولبر إلى أن الولايات المتحدة لم تحقّق الكثير في مواجهة العمليات اليمنية، مُشيراً إلى أنه «إذا نُظر إلى الولايات المتحدة على أنها ضعيفة في المنطقة، وسُمح للحوثيين بالاستمرار، فَإنَّ المشكلة سوف تتفاقم أيْضاً، وهذا يتيح لهم تصعيدَ هجماتهم وزيادة مداها» حسب تعبيره.

ونقل التقرير عن ساريت فيشبان، مديرة العلاقات الدولية وتطوير الأعمال في اتّحاد غرف التجارة الإسرائيلية، قولها: «لقد ارتفعت أسعار الشحن؛ بسَبب التحديات اللوجستية، حَيثُ تضطرُّ خُطُوطُ الشحن القادمة من الشرق الأقصى إلى الالتفاف حول إفريقيا؛ بسَبب الهجمات في البحر الأحمر، وفي إسرائيل، تأثر قطاع البناء بشدة، وشهدنا أيْضاً ارتفاعًا في الطلب على معدات الطوارئ والمنتجات الغذائية طويلة الصلاحية».

ونقل التقريرُ عن ريتشارد هوسي، مستشار الأمن البحري ذي الخِبرة والمدير الإداري لشركة (وايف تراين) وهي شركة استشارات شحن دولية، قوله: إن القواتِ اليمنيةَ «قادرةٌ على توسيع نطاقِ وصولِها».

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم 01 يونيو خلال 9 سنوات..

23 شهيداً وجريحاً بينهم أطفالٌ ونساءٌ وخسائرُ ماديةٌ باستهداف العدوان ومرتزقته لمنازل المواطنين وممتلكاتهم وسوق تجارية بصعدة وتعز

المسيرة : منصور البكالي

في مثلِ هـذا اليوم الأول من شـهر يونيو/ حزيران، خلال الأعوام 2015م، و2018م، و2019م، واصـل طـيران العدوان السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته استهدافَ منازل المواطنين وممتلكاتِهم، وأسواقَهم وأماكنَ تجمعهم، في صعدة وحي الجملة بمدينة تعز.

أسفرت جرائمُ العدوان عن 5 شهداء و18 جريحًا، وخسـائرَ ماديةٍ كبيرة، وتدمير عدد مـن منازلهم وممتلكاتهم الخَاصَّة.

وفيما يـلي أبرز تفاصيـل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم:

1 يونيو 2015.. 13 شهيداً وجريحاً باستهداف العدوان لسوق ضحيان بصعدة:

في مثل هذا اليـوم 1 يونيو حزيران، من العـام 2015م، اسـتهدف طيرانُ العدوان السـعوديّ الأمريكي سـوقَ مدينة ضحيـان بمديريـة مجز بـ4 غارات جوية.

أسفرت غارات العدوان عن 3 شهداء و10 جرحى، وخسـائر مادية كبيرة، ودمار في المحـال التجارية، وحالة من الهلع والخوف في نفوس المتسـوقين، والأهالي في الأحياء المجـاورة، وتضرر منازلهـم، وممتلكاتهـم الخَاصَّـة، واستهداف للسـلع والمواد الغذائية ما ضاعف من معاناة المواطنين.

هنا مشاهد لسـيارة أحد المواطنين تحترق؛ بسَـبب الغارة، والجميع من حولها يهرعون لإنقاذ الجرحى وانتشال الشهداء، وسط تحليق مكثّـف للطيران الحربي، وَكُـلٌّ يبحث له عن سـاترٍ يحميه به جمجمتَه من الشظايا.

4 غارات على سوق تجاريةٍ مزدحمة بالمدنيين كبـارًا وصِغَـارًا، هذا يحملُ احتياجاتِ أهله وآخرُ لا يزالُ يشتريها، وهنا البائعون في محلاتهم، الكُلٌّ يعيشُ اللحظةَ، وفجأةً يسـمعُ الجميعُ صوتَ الطيران، وينقلب المشـهد، هذا شهيد وآخـر جريح، دماء مسـفوكة، نيران متصاعدة محلات مدمّـرة، أعمدة من الدخان في عنان السماء، صراخ، هرب، خوف هلع، الكل لا يفكر سـوى كيف ينجو من المهلكة المحقّقة.

الغارات تلاحق الناجين والمسـعفين، وتدمّـر مخازنَ الحبـوب ومحلات الملابس، والمواد الغذائية، في اسـتهداف للإنسان والحياة ومقوماتها.

يُنقـل الشـهداء والجرحـى إلى المستشـفى ومعهم أهاليهم وأقاربهم، ومن وصلهم الخـبر، الحزنُ يخيِّمُ على صعـدةَ وأهلِها، وكل جريـح لهُ أسرة أُصيبت بفاجعـة، هنا الآلامُ والجروحُ، والمآسي تحت سـقفِ المشفى، جمعهم العدوّ، في مصيرٍ واحـد وصعيد واحدٍ، عنوانُه الجميعُ تحت طائلة الاستهداف.

سـوق ضحيان من الأعيان المدينة، وواحدةٌ من الأهداف الدسـمة لغارات العـدوان، وَاسـتهدافُها جريمةُ حرب من آلاف الجرائم المرتكَبة بحق الشعب اليمني خلال 9 أعوام.

1 يونيو 2015.. العدوانُ يستهدفُ منزلَ المواطن حجي للمرة الثانية بصعدة:

وفي اليوم ذاتـه 1 يونيو حزيران من العام ذاته 2015م، اسـتهدف طيران العـدوان السـعوديّ الأمريكي منزل المواطن صالح حجـي بمنطقة مران مديرة حيدان في محافظة صعدة.

أسـفرت غارات العـدوان عن قتل حلم العـودة إلى المنزل بعد تدميرهِ كليًّا، وتحوُّلـهِ إلى أطلال بعـد أن كان آهلًا، وتعود غارته الثانية لضرب السـيارة، وتدمير الممتلكات، وتعزيز حالة الخوف والهلع في نفـوس الأهـالي والحالمين بعودتهم إلى منازلهم إن وضعت الحرب أوزارها.

تنتهي طائراتُ العـدوّ من مهمتها الإجرامية، ويتحوَّلُ منزلُ حجي لسكن للشظايا ومخلفات القنابل والصواريخ، وكومة من الدمار، الذي تقف عليه قدَما طفل يشـكو تشرده ونزوحه في الجبال والكهوف، بعد أن كان سـكنه ومنزله عامراً ويحوي بداخله الألعابُ والحنان، ودفءُ الأمنِ والاستقرار.

اسـتهدافُ منـزل المواطـن حجي واحدٌ من آلاف جرائـم الحرب مكتملة الأركان، التي قتلت أحلام العودة إليها، واسـتهداف ممنهج للنفـس البشرية واستباحة للأرواح وتدمّير للممتلكات، في مشـهد إجرامي مروِّع لا يراعي أية حقوق للإنسان، وأية مواثيق ومعاهدات واتّفاقيات وقوانين تجـرِّمُ هذا العملَ الشنيعَ، خلال 9 أعوام متواصلة.

1 يونيو 2018.. شهداء وجرحى باستهداف العدوان منازل المواطنين بصعدة:

في مثل هذا اليوم 1 يونيو حزيران، من العام 2018م، استهدف طيران العدوان السعوديّ الأمريكي منازلَ المواطنين في منطقة الفور بمديرية رازح محافظة صعدة، بعدد من الغارات الإجرامية.

أسفرت غاراتُ العدوان عن شهيدين وجريحين، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الأهالي وموجة نزوح كبرى نحو المجهول، ودمار المنازل وخسائرَ مادية من السيارات وممتلكات المواطنين.

هنا مشـهدٌ لأُمٍّ تُنتشل من تحت الأنقـاض وهي تصرخ وتتألم، والجموع من حولها تملؤهم الحسرات والأحزان، على أم تفارق الحياة وتفارق معه أطفالها، الذين حرمتهم غارة العدوان حنان الأمومة، وحوَّلتهم إلى أيتام.

مـكان الجريمة المروعة دمار وخراب ونـار وغبار، ودماء وأشـلاء، وشظايا، وحالـة يـأس وإحباط في عيون الناجين، والمتضررين، أمام طائرة من السـماء لا قـدرة لهم عـلى مواجهتها والتصـدي لصواريخهـا المتشظية وقنابلها المدمّـرة.

جريمة اسـتهداف منازل المواطنـين في منطقة الفور واحدةٌ من آلاف الجرائم التي أمعـن العـدوانُ وأوغل فيها خلال 9 أعوام متتالية.

1 يونيو 2019.. 6 أطفال جرحى باستهداف مدفعية مرتزِقة العدوان لحي سكنيَ بتعز:

في مثـل هـذا اليـوم 1 يونيـو حزيران، مـن العام 2019م، اسـتهدف مرتزِقة العدوان السعوديّ الأمريكي حـي الجملـة في مدينـة تعـز، بالأسـلحة الثقيلة والمتوسطة.

أسـفرت قذائـف مرتزِقة العدوان عـن جريمة مروعة بحـق 6 أطفـال كُـسرت أجسامُهم، وأصابتهم بجروح خطيرة، حوَّلتهم إلى مقعدَينِ في العناية المركـزة، وحالة من الخوف والهلع في نفوس الأهالي، وموجة نـزوح، وتضرر بعض المنازل.

قبـلَ الجريمـة كان الأطفالُ منهمكِـين في حياتهـم اليومية الآمنـة، هـذا في طريقه نحو البقالة، وآخر يلعبُ مع صديقه، وهذا عـاد إلى منزله لتفاجِئَهم الأعيرةُ والقذائفُ وتحوِّلَ ليلَتَهم إلى جحيم.

جريمةُ حـي الجُملة واحدة من مئـات جرائـم مرتزِقة العـدوان المرتكَبـة بحـق المواطنين في خطوط الاشتباك على مدى 9 أعوام.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

حرب البنوك على صنعاء..

نُـذُرُ ويل على المستكبرين

المسيرة : إبراهيم العنسي:

صنعاءُ لا تخاطِبُ الهامِشَ بل تخاطِبُ الأَسَـاسَ، وهذا معلومٌ.. وتحميل صنعاء الرياض مسـؤوليةَ التصعيد الاقتصادي؛ لأنَّها تـدركُ أن حكومـةَ الطرف الآخر لا تملك قرارًا سياسـيًّا أَو اقتصاديًّا أَو حتى عسكريًّا؛ فالسـعوديّة والإمارات كواجهة للأمريكان والإنجليز هما مصدرُ القرار في المحافظات الخارجة عن سيطرة صنعاء.. الشغب الذي يقوم به بنك عدن من تصعيد اقتصادي هو تنفيذٌ للتوجيهات الأمريكية والسعوديّة.

وبحسـب الصحفي الاقتصادي رشيد حداد، فلو كان بنك عدن يسـتطيعُ منع وصول الحـوالات الخارجيـة للمغتربين إلى مناطق سـيطرة صنعاء لمنعها قبل ٨ سنوات؛ لذلك يمكن القول إن هذه القرارات التي صدرت عنه، اسـتعراضية كتلويحه التحكم بكافة مصادر الدخل الأجنبي التي تغذي الاقتصاد الوطنـي بالنقد الأجنبي، حَيثُ لـن يُكتَبَ لها النجاح..؛ لأَنَّ ذلكَ غيرُ ممكن.

ويضيـفُ حـداد في تدوينـة رصدتها صحيفة «المسيرة» بحسـابه على موقع «إكس»: قرارات بنك عـدن لن ترى النور وآثارها السـلبية سوف ترتدُّ على الأوضاع في المحافظات الجنوبية بشـكل أكبر؛ لأَنَّ تلك القرارات جـاءت بتوجيهاتٍ أمريكية ونُفِّـذت بمشـاركة الوكالـة الأمريكية للتنمية التي تسيطرُ على معظم قطاعات بنك عدن.

ومع الآثار السـلبية التي ستعودُ على أصحابها من مرتزِقة الرياض وأبو ظبي، في حالِ منـعِ التحويلات لبنـوكِ صنعاء، يضيفُ محمدُ علي الحوثي -عضو المجلس السـياسي الأعـلى- كما جـاء في تدوينة رصدتها «المسيرة» في حسابه على «إكس»: بالنسبة للقرارات ضد البنوك، لدينا أوراق ستؤلمهم أكثر ويمكن تحريكها.. وقراراتهم مجازفة كما تعلمون؛ فالاقتصاد مصالح مشتركة ومن يلعب يندم هو بإذن الله.

ويعود رشـيد حداد للتأكيد على نقاط مهمة حول هذا التصعيـد ليقول: «هناك مبالَغَةٌ مقصودةٌ في التنـاولات الإعلامية بشـأن القرارات الأخيرة التي أعلنها بنك عدن مؤخَّراً، ضد عددٍ من البنوك التجارية أَو إعلان وقف التعامـل بالعملة القديمة في المحافظـات الجنوبية..؛ فهذه القراراتُ التي تدفعُ نحو تعميقِ الانقسـام النقدي والمالي، سيكون ارتدادها على عدن أكبر.

تصعيدٌ أمريكي بامتيَاز:

مع تصاعـد الخنق اليمنـي للموانئ الإسرائيلية، مع توسـع الاسـتهداف في المرحلة الرابعـة من التصعيـد، تتحَرّك واشـنطن كالأعمى لتخفيف الوَطْءِ على اقتصاد الكيان؛ فتلجأ إلى ورقة الاقتصاد، يقول عبدالملك العجـري: إن من المعروف أن «الحرب عـلى البنوك خطوة أمريكية في المقام الأول لمعاقبـة صنعاء على موقفها المساند لغزة، فهذا ليس مُجَـرّد تحليل ولا تكهن بل ما وصلنا وما علمناه».

وكما جاء نصح السيد القائد للسعوديّة بالنأي بنفسها بعيدًا عن شراك الأمريكان، حَيثُ ثمـنُ المغامرة باهظٌ جِـدًّا، يقدم العجري النصح من باب التذكير فـ «يكفي دول الجـوار أن تنـأى بنفسـها وتبقى عـلى الحياد وألا تكون شريـكاً في الحرب الأمريكية على اليمـن دفاعاً عن نتنياهو وقتلة الأطفال الصهاينة».

خطابُ السـيد القائد بالتي هي أحسن مـع النظام السـعوديّ، مع مـا يدركه الجميع أن هناك كثيراً من اللعب السعوديّ الإماراتي الظاهرِ والخفـي، إلا أن نصح قائد الثورة مع كُـلّ ما فيـه الود، فيه تحذير واضح، تعرف المملكة السـعوديّة عواقبه إذَا ما تورطت في خدمة «إسرائيل»، باسـتهداف بنوك اليمن حَيثُ سـتقع في «مشكلة كبيرة».

فمن الضلال أن يخـسر البعض أمنه وسـلمه «وكلّ شيء»؛ مِـن أجـلِ العدوّ الإسرائيلي.

فـلا شيء أبدًا كما قال السـيد القائد: «سـيغير موقف اليمن العزيـز عن دعم الشعب الفلسطيني ومناصرته».

تحذيرٌ ووعيدٌ شديد.. مواجهةُ الاقتصاد بالاقتصاد:

صنعاء تصعِّـدُ بلهجة تحذير ولا تقبَلُ التأويل؛ فمـا تبنَّاه مرتزِقـة الرياض في بنك عدن المركزي يسيرُ في طريق سعوديّ وتوجيـه أمريكي، حَيثُ يسـخرُ الإعلامُ السـعوديّ اليوم، بما فيه قناة «العربية» وصحيفة «الشرق الأوسـط» مسـاحات التهويـل الـكاذب، بينما ينكـب ذبابها الإلكتروني على تسـعير حرب كلامية، في موسـم تصعيد جديد لـن يفضي لشيءٍ، إلَّا شيء كارثـي لمن أراد السـوء باليمن واليمنيين.

وبالمجمـل فصنعاء لا تُحمِّـلُ تبعاتِ المواجهـة الاقتصاديـة القائمـة إلَّا من وجد المتـاع عنده، والريـاض بفعل كهذا تتحمل مسـؤولياته وتبعاته، حَيثُ القرار السـياسي، الاقتصادي وحتى العسكري لحكومة المرتزِقة مقبوض بيد سـعوديّة ومن بعده إماراتية بقيادة أمريكية.

ومع الصخب الذي يعيشـه موسـم مؤامـرات مرتزِقة التحالف بمسـاعدة أمريكا، وقد شـحت الخيارات في مواجهة صنعاء وفق متغيرات العالم... مع كُـلّ هـذا الصخب لتحَرّكات بنـك عدن، تأتي تحَـرّكاتُ البنك المركـزي بصنعاء، حَيثُ توحي باقتدار عالٍ على مواجهة تحَرّكات واشنطن والرياض باستهدافها المَدَّ اليمني في حربِ غزة، لكن من بوابة الاقتصاد بعد مسلسـل الإخفاق العسـكري الأمريكي المتلاحق.

حوالاتُ المغتربين:

مع التوجيهات السـعوديّة لبنك عدن المركزي مع كُـلّ ما يعيشه من إخفاقات لتسـعير حرب البنوك ضـد بنوك صنعاء تجزمُ الأخيرة أن الضربةَ سـترتدُّ في وجه صاحبها.

فالحديثُ عن حظـر بنوك المحافظات الحرة والتـي تضُمُّ البنوك الرئيسـية في البلاد، حَيثُ السـوق التجاريـة الكبيرة والكثافة السكانية العالية، لن يؤتيَ بثمار حقيقية لمسـتهدِفي العملـة القانونية في المناطق الحرة.

ومـع التأكيـد أن حـوالات المغتربين اليمنيين مـن وإلى صنعـاء والمحافظات الواقعة تحتَ حُكم المجلس السـياسي لن تطالها أية أضرار، ولا وجود لأية تعقيدات بشـأنها، حَيثُ تصل التحويلات بشـكل عادي، ولا علاقة لها بمـا يتم الترويج له بهذا الشـأن، فما يتـم الحديثُ عنه يظل مُجَـرّد تهويل؛ فمتبني القرار في الرياض يدرك أن تحذيرات صنعـاء على تكرارها ستعني رَدًّا كارثيًّا لمن يحاولُ اللعبَ مجدّدًا في الحيز اليمنـي، ولن تقارنَ مع محاولة عضة صغيرة في إصبع.

وبحسـب الصحفي الاقتصادي رشيد الحداد «لو كان بنك عدن يسـتطيعُ منعَ وصول الحـوالات الخارجيـة للمغتربين إلى مناطق سـيطرة صنعاء لمنعها قبل ٨ سنوات؛ لذلك يمكن القول إن هذه القراراتِ التي صدرت عنه، اسـتعراضية كتلويحه التحكم بكافة مصادر الدخل الأجنبي التي تغذي الاقتصاد الوطنـي بالنقد الأجنبي، حَيثُ لـن يكتب لها النجاح..؛ لأَنَّ ذلك غير ممكن».

وكما يقول «حداد» فَـإنَّ «قرارات بنك عدن لن ترى النور؛ فآثارها السلبية سترتد على الأوضاع في المحافظات الجنوبية بشكل أكبر؛ لأَنَّ تلـك القراراتِ جاءت بتوجيهات أمريكيـة ونُفِّـذت بمشـاركة الوكالة الأمريكية للتنمية التي تسيطر على معظم قطاعات بنك عدن».

مركَزي صنعاء يرد:

وفي مواجهة إجراءات بنك عدن، جاءت تأكيداتُ البنك المركزي بصنعاء أنه الأقدرُ على حفـظ حقوق ومدخـرات المواطنين في المحافظـات المحتلّة، وهو كذلك بالنظر لمجملِ السياسـات التـي تبنَّاها مركَزي صنعـاء مقارنـة بسياسـات بنك عدن الخاضع للمليشـيات، مدخرات المواطنين من العملة القانونيـة في المناطق المحتلّة يمكـن اسـتبدالها في مناطـق المجلس السـياسي، حَيثُ أبدى مركـزي صنعاء استعدادًا لتعويضِهم بما يقابلُها من القيم الحقيقية بالعُملة غير القانونية المتداولة في تلك المحافظات.

وإلى جانب هذا، هناك حديثٌ عن مفاجآت قادمـة يدِّخرُها البنكُ في صنعاء سـتعزز الاقتصـاد في مناطق المجلس السـياسي... وبعـد أن كان البنـكُ المركـزي في صنعاء يشـترطُ في الماضي إدخَـال ١٠٠ ألف ريال فقط من العُملة، يقرّر اليوم بشكل مدروس أن يفتحَ البابَ لاسـتقبال العملة القانونية للجمهوريـة اليمنية وفق ضوابط وشروط محدّدة سيعلن عنها الثلاثاء القادم.

عاملُ السوق التجاري:

وما لم يسـتوعبْه بنكٌ عدنٌ في قراراته أن عاملَ السـوق التجارية تحت سيطرة صنعـاء، وأية إجـراءات تتخذها صنعاء في ظل حكومة تفرض سـيطرتها وتمتلك قرارها سـينفذ، بعكس الطـرف الآخر الذي سيجدُ نفسَـه أمام تداعيات خطيرة لقراراته غير المدروسـة، حَيـثُ قراراتُه مرهونـة بمزاجات مليشـيات ودول لها حساباتها الخَاصَّة.

مع هـذا التصعيد، تؤكّـدُ صنعاء أن لديها أوراقاً سـتؤلِمُ المرتزِقة كما ستؤلم أسيادَهم أكثرَ وحيثُ يمكن تحريكها، فيما يظل قرار بنك عـدن مجازفة؛ فالاقتصاد مصالحُ مشـتركة ومن يلعب يندم، كما لوَّح بذلك عضو المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي.

ويعود رشـيد حداد للتأكيد على نقاطٍ مهمة حول هـذا التصعيد لتأكيد أن هناك مبالغةً مقصودةً في التنـاولات الإعلامية بشـأن القرارات الأخيرة التي أعلنها بنك عدن، ضد عـددٍ من البنـوك التجارية أَو إعلان وقف التعامـل بالعملة القديمة في المحافظات الجنوبية..؛ فهـذه القراراتُ التي تدفع نحو تعميق الانقسـام النقدي والمالي، سيكون ارتدادها على عدن أكبر.

تحذيرٌ ووعيد:

مع هذا التصعيـد الغبي، تجدُ الرياضُ نفسَها في مفترق طريق؛ فالتهديد والوعيد اليمني، له معناه العميق، كما جاء نصح السيد القائد للسـعوديّة بالنأي بنفسها بعيدًا عـن شراك الأمريـكان، حَيثُ ثمنُ المغامرة باهظٌ جِـدًّا، تـدرك الرياض أن ثمن المغامرة هذه سـيعني الكثير... فلا شيء يسـتحقُّ أن تضحِّيَ الرياضُ بأمنها واستقرارها «وكُلّ شيء»... واليمنُ نهاية المطاف سـيخرج منتصراً اقتصاديًّا كما كان منتصراً عسكريًّا..

وكمـا جاء في رسـالة عضـو المكتب السـياسي، علي القحـوم، «هنـا نقولُ للأمريكـي والبريطاني ولمن يسـتجيبُ لهم مـن دول المنطقـة: إن أي تصعيد في هذا الجانـب الاقتصادي يُعتـبَرُ تصعيداً لا يَقِـلُّ خطورةً عن التصعيد العسـكري وسيقابَلُ ذلك بِـرَدٍّ قاصِم «ينهي» المؤامرة ويفشـل الأهداف الخبيثـة؛ فالاقتصاد مقابل الاقتصاد.. لكـن اليد اليمانية هي الطـولى وهي من لهـا القدرة أن تشـلَّ عصبَ الاقتصاد، وهنا لا بُـدَّ من مراجعة الحسـابات والاعتبار من تسـع سنوات مضت وهي كافيةٌ للاعتبار».

ومع كُـلّ هذا التصعيد «ما من شيء -كما قال السـيد القائد- سـيغيِّرُ موقفَ اليمن العزيز عن دعم الشعب الفلسطيني ومناصرته».

من عاصفة الحزم.. إلى عاصفة الترفيه

المسيرة : د. عبد الرحمن المختار

ما كنتُ لأبدأُ بالجَـــــرِّ لــولا أن حالَ مَن زعموا الحزم، وادَّعــوا العَصْفَ، بات مجــرورًا، وكبرياؤهــم باتَ انكســارًا، وأنَفَتُهم انبطاحًا، ومزعوم شــجاعتهم ذُلًّا، وزيف نبلهم عــارًا يلطخ وجوههم، من... إلى... بينهما مســافة زمنية قدرها عقدٌ من الزمن، بــدأت في أوله أولى غارات حزم الطغاة على شعب الإيمَـان والنخوة والنجدة، ومسافة جغرافية طولية قدرها مئــاتُ الكيلومترات، ومع ذلــك قطعوا المسافات، وشنوا الغارات تلو الغارات بلا هوادة، وبدون سبب يذكر، يمكن توثيقُه للتاريخ، فلا بعير سُــلبت ولا خيل نُهبت، ولا ناقــة قُتلت، لا شيء يمكن تســجيلُه للأجيال!

واليومَ وجريمةُ الإبادة الجماعية تقترفُ أفعالُها القوى الإجراميةُ الصهيوغربية في قطاع غزة، منذ ثمانية أشهر هي المسافة الزمنية لاقــتراف أول أفعــال الجريمة؛ أما المســافة الجغرافية فهي (صفر) بين من ســبق أن زعموا الحزمَ؛ لَدَرْءِ الأخطارِ المحدِقة بالأُمَّة، وبالعصف جسَّدوا حزمَهم المزعومَ، لكنهم اليوم رغم ذلك لم يتحَرّكوا، لا بحــزمٍ ولا بعزمٍ، لا بقــولٍ ولا بفعلٍ! إنهم صامتون، بل في الجريمة مع المجرم مشتركون! ورغم أن أفعال جريمة الإبادة هزت مشــاعر وضمير شــعوب العالم، حتى تلك الشــعوب التي تشارك أنظمتها الحاكمة في اقتراف الجريمة.

وبادرت دول أُخــرى إلى قطع علاقاتها مــع الكيــان الصهيوني، رغــم أنها لا ترتبــط مع غزة لا جغرافيًّــا ولا دينًا ولا لغةً ولا تاريخًا ولا مصيرًا مشــتركًا، ولم تهز جريمةُ الإبادة الجماعية الطغاة من الحكام العرب المطبِّعين، واللاهثين للحاق بقطار التطبيع، ولم تحَرّك مشاهد الإبادة الجماعيــة اليومية للأطفال والنســاء والشــيوخ ضمائر ومشــاعر الشعوب العربية حتى بالاحتجاج، ولو من باب رفع العتب، وإســقاط الواجب، هذه الشعوب التــي يعتلي عروش الحكــم فيها حكام مستبدون بشعوبهم، وطغاة في مواجهة إخوتهــم من أبنــاء الشــعوب العربية الأُخرى المناهضة للقوى الاســتعمارية الصهيوغربية.

وأُولئك الحكام الطغاة المستبدون عندما يتعلق الأمرُ بأبناء جلدتهم، يقيمون الدنيا ولا يقعدونها لأتفهِ الأســباب؛ فيحرِّكون المدرَّعات، ويذخِّرون الطائرات، ويضربون الحصار، جَــوًّا وبرًّا وبحــرًا، ويرعدون ويزبــدون، ولا يقبلــون لا بتفاهُــم ولا بحلول وســط، ويتطرَّفون أيما تطرُّف، ويسرفون أيما إسراف في ســفك الدماء، وتدمير العُمران، لا لســبب إلا تنفيذًا لأمر الغــزاة؛ فيتحَرّكون، ولتبريــر تحَرّكهم يستدعون كُــلّ مفردات النخوة والفزعة والشــهامة والنجدة العربية، ويستدعون كُـلّ مفردات ومصطلحات الأمن القومي، والمخاطر المحدقة، والإنذار المبكر بوجوب التحَرّك السريع، لقمع تلك المخاطر وكبح جماحها، حتى لا يستفحل أمرها ويتفاقم خطرها.

ولا يعنــي أُولئــك الحــكام الطغاة ما قد يتعرض له شــعبٌ بكامله من آثارٍ مدمّــرةٍ ناتجةٍ عن القصــف والحصار، لا الطفولة ولا الشــيخوخة ولا متطلبات معالجة الأمراض المزمنة، لا شيء من ذلك يمكن أن يشــفع لكل هؤلاء لدى الحكام الطغاة، ليســمحوا بتمرير مــا هو مُلح من الاحتياجــات، وكل ما يعنــي أُولئك الحــكام الطغاة، هو الوصــول إلى حالة الإذعان، وإعلان خصمهم الاستسلام، وإلا سيســتمر التجويع والحرمان والحصار، والقصف والقتل والدمار!

جرائمُ لا تُنْسَى:

مــن نتحدث عنهم ليســوا من قصص التاريخ البعيد، أَو من أيَّــام داحس والغبراء، إن من نتحدث عنهم، وعن طغيانهم وعن إجرامهم، لا يزالون اليوم في سدة الحكم، يمســكون بزمام السلطة في بلدانهم، ولم يغادروها، مــن نتحدث عنهم هم الحكام الأعراب طغاة قمة شرم الشيخ 2015، هم من أرعدوا وأزبدوا، هم من هدّدوا وتوعدوا، هم من أعدوا وحشّــدوا، هــم من توثَّبوا ولعاصفة طغيانهم نفَّذوا، هم من قصفوا ودمّــروا، هم من قتلوا وجرحوا، هم من حاصروا!

ولكي لا ننــسى جرائمَ أُولئــك الحكام الطغــاة، وكِبْــرَهم وعنجهيتَهــم، وتصميمَهم وإصرارَهم، وخطبَهم الرنانة في قمة شرمهــم؛ فلنراجِعْ خُطبةَ كُــلِّ طاغية منهم، وفصاحتَه وعزمَه وإصرارَه؛ ولنقارِنْها بصمتِه وخرسِــه اليوم! حينها قالوا: الخطر قادم من بعيد من الجنوب، واليوم الخطر جوارهــم قريب، لكنهم لا يرون لا يبصرون لا يحسون.

لكن ما ذلك الخطر البعيد الذي قدِم من الجنوب قبل عقد من الزمان؟ وتســبب في تشنج وإصرار وعزم الحكام الطغاة على المواجهة والحزم؟ ومــا علاقته بالخطر القريب الــذي لا يدركه الحــكام الطغاة بجوارهــم في غزة اليوم؟ مــا الذي جناه شــعب الإيمَــان ليتحزب عليه الطغاة العرب، ومن ورائهم طغاة الغرب، وليصبوا عليه أطنان من حمم النار؟ ما الذي اقترفه شــعب الإيمَــان؟ وما الذي جناه بحق أُولئك الحكام؟ هل أبــاد أولادهم؟ أم أباد أحفادهم؟ أم إخوانهــم أم أخواتهم؟ أم أعمامهم وعماتهم وأخوالهم وخالاتهم؟ أم كُـلّ أقاربهم؟

لم يكــن هناك مــن خطر قــادم من الجنوب من شعب الإيمَـان! كُـلّ ما حصل أن شــعبنا حذَّر وأنــذر وبالحرية زمجر، وبطرد الغــزاة الأمريــكان رفع الصوت وكبَّر، هذا هو البيانُ أيها العربان لا شيء غــيره، فلتعلم الأجيالُ أن هذا هو ســببُ عــدوان الطغاة من حكام العرب على يمن الإيمَــان، ولتعلم الأجيالُ أن شعبَ غزة، وشعبَ الإيمَـان في المظلومية صنوان، وأن الطغاة العربان موقفُهم تجاه شعب غزة علَنــا هو الخذلان، وفوقــه تقديم العون للصهاينة والأمريكان.

لا نــدري حقيقةً لماذا لا يكــرّر الإعلام التســاؤل باستمرار عن شــجاعة أُولئك الحكام قبل عقد من الزمان؟ حين أعلنوها مدويةً في قمة شرم الشــيخ، وفي وقت لم تُســفَكْ فيه قطرة دم، مقارنة بدماء أهل غزة المســفوكة ظلمًا اليوم! حينها وبلا ســبب يُذكر، أعلن تحالفهم على شــعب اليمن العدوان! واليوم غزة تنزف، ويتمزق أطفالها أشلاءً، والحكام الطغاة لم يقرؤوا حتى العنوان! كرّر السؤال أيها الإعلام: يا طغاةَ شرم الشــيخ أين هي خطبكم؟ أين هي شــجاعتكم؟ أين هو أمنكم القومي الذي مِن أجلِــه زعمتم أنكم تحَرّكتم؟ أين عزمكم؟ أين عاصفة حزمكم؟ كرّر السؤال أيها الإعلام! هل يُعقَــلُ فعلًا أن تغضبوا كُـلَّ ذلك الغضب لمُجَـرّد أن شعبَ الإيمَـان حرّر أرضَــه من الغــزاة الأمريكان؟ هل يُعقل فعلًا أنكم اليوم تغضبون على شعب غزة؛ لأَنَّه قــرّرَ العملَ على طرد الغزاة من أرضه؟ كرّر ســؤال الشعوب العربية أيها الإعلام، هل يُعقل فعلًا أن تظلَّ مستعبَدةً لعبيد الصهاينة الأمريكان؟

صنعاءُ وغزة.. روابطُ مشتركة:

ليس من المبالغة القول إن سبب عدوان الطغاة العربان على شعب الإيمَـان، ولعقد من الزمان، هــو طردُه للغزاة الأمريكان، وأن الجريمة في غزة اليــوم تُقترف لذات الســبب؛ فالحرب العدوانية على شــعبنا صهيوأمريكية واجهتهــا الحكام الطغاة العربان، وجريمة غزة بعد انقلاب الصورة، واجهتها الصهاينة والأمريكان، وخلفيتها الحكام الطغاة العربان، وفي كُـلّ الأحوال، بمال العرب تُرتكب الجريمة في غزة اليوم، وبه شُــنت الحرب قبل عشرة أعوام على شعب الإيمَـان! وبهذا المال يَسفِكُ الغازي الدمَ العربي في ســوريا والعــراق ولبنان وليبيا والســودان، وسابقًا وراهنًا في يمن الإيمَـان.

ولأجل مظلوميةِ غــزة أيها الأحرارُ من رجال الإعلام، لا يكفي ترديدُ إحصائيات الشــهداء والجرحى والمفقودين، بل لا بد من التركيز على فضــح أدوار الطغاة من الحكام، ولا بد من أيقاظِ الشــعوب من حالة السبات وإقامة الحُجَّــة عليها، قبل أن يتحَــرّكَ الغازي ليفتــكَ بها؛ فالغازي ليس بعيدًا عنها، إنــه في عُقرِها، يشربُ ماءَها، ويأكل طعامها، ويتنفس هواءَها، ويســتنزف ثرواتها؛ فإذا ما نضبت فلن يتردّد في ســفك دمائها، ولن يكون هناك من يحول بينه وبينها، وأن ما أصاب أهل غزة اليوم، يقينًا غدًا ســيصيبها، فليس هناك من روابطَ تربطُ الغازي المحتلّ بها؛ فهــذا الغازي لم يأتِ حُبًّا وعِشْــقًا لمناخ صحرائها، ولا للون بــشرة أهلها، وإنما طمعًــا في ما تجودُ به أرضها من ســائلٍ أســودَ! فكرّر وحذِّرْ أيها الإعلام الشعوبَ من يوم يتحــولُ فيه ما في بطن الصحراء من ســائل أسودَ إلى سائل أحمرَ يُراقُ على ظهرها، وحينَها لن تنفعَها ولن تشــفعَ لها عاصفــةُ الترفيه، التي اجتهد الحُكَّامُ في توطينها؛ لصَرْفِ الشعُوبِ عن واجباتها وسلخِها من دينها!

مشاركون في مسيرة «مع غزة تصعيدٌ مهما كانت التحديات»:

العدوان الأمريكي لن يزيدنا إلا إصرارا على الوقوف والمساندة لإخواننا في قطاع غزة

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تشهدُ الساحاتُ اليمنيةُ زخمًا أسبوعيًّا منذ ثمانية أشهر، وحتى اللحظة؛ نصرةً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وتؤكّد الجموعُ الغفيرةُ -عبر مختلف الساحاتِ- ثَبَاتَها على الموقف المُسَانِدِ لغَزَّةَ التي تتعرَّضُ لمجازرَ صهيونيةٍ وحشيّةٍ ومروِّعة، أدَّت لاستشهادِ عشرات الآلاف من المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال.

وَفيما يحاول العدوان الغربي -بقيادة أمريكا وبريطانيا- تخويف اليمنيين باستهدافه بالغارات للمدنيين، والتي أسفرت عن استشهاد وجرح عشرات المدنيين آخرها الاعتداء على محافظات صنعاء وحجّة وتعز والحديدة والتي راح ضحيتها 16 شهيداً، وإصابة 41 مدنياً، شهدت مئات الساحات اليمنية في مسيرة «مع غزة تصعيد مهما بلغت التحديات» زخمًا جماهيريًّا غير مسبوق.

المتظاهرون أكّدوا أن جرائم العدوان الأمريكي على البلد لن تثني اليمنيين عن مساندة غزة، والانتصار لمظلوميتها، مردّدين الشعارات والأهازيج اليمنية المجسدة للمعنويات العالية، والمؤكّدة على ثبات الموقف المساند لغزة ومواجهة التصعيد بالتصعيد.

سخط شعبي على أمريكا:

ويؤكّد عدد من المتظاهرين استمرار الفعاليات والبرامج والأنشطة المساندة لغزة، موضحين أن جرائم أمريكا وبريطانيا على الشعب اليمني لن تثنيه عن موقفه الأخلاقي المناصر لفلسطين.

وفي السياق يقول وكيل وزارة السياحة، فهد نزار: «خرجنا لنجدد ثباتنا في مساندة غزة رغم التحديات والصعاب»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني بخروجه المليوني المتجدد أسبوعياً في مختلف الساحات يؤكّد ثباته على الموقف في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية»، مبينًا أن «غارات العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن أدَّت إلى استشهاد وجرح عشرات اليمنيين لن تثني الشعب اليمني عن موقفه الديني والأخلاقي في مساندة غزة والانتصار لمظلوميتها».

ويوضح أن «اليمنيين ماضون خلف القيادة الثورية في مساندة غزة، ومواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا و«إسرائيل» وحلفائهم».

ويصف «غارات التحالف الأمريكي البريطاني على اليمن بأوهن من بيت العنكبوت»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني بقيادة السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ماض لتأسيس يمن جديد ذي سيادة ذاتية، ونفوذ عالمي».

ويعتقد أن «دخول اليمن في المواجهة المباشرة ضد أمريكا وبريطانيا وحلفائهم في البحار أثبت مدى هشاشة وزيف وضعف تلك الدول التي لطالما روَّجت لنفسها بأنها قوى عظمى وأنها تملك أحدث التكنولوجيا العسكرية»، لافتاً إلى أن «نجاح القوات المسلحة في استهداف السفن التجارية المرتبطة بـ«إسرائيل» رغم تواجد الترسانة البحرية الضخمة للولايات المتحدة الأمريكية في البحار أثبت ضعف القبة الحديدية، والتي سماها الغرب بالأُسطورة الخرافية».

ويختتم نزار حديثه بالقول: «الساحات اليمنية تشهد زخمًا متصاعداً من أسبوع إلى آخر، وهذه الجموع الهادرة، ترسل رسالة للعالم بأن اليمن لن يتخلى عن فلسطين، وسيواصل مناصرة غزة، وعما قريب سيصلي اليمنيون في القدس الشريف، محقّقين آيات النصر».

مواجهة بين الحق والباطل:

«يحاول التحالف الأمريكي البريطاني باستهدافه المدنيين اليمنيين تعويض خسارته الفادحة وعجزه عن حماية السفن الإسرائيلية من الضربات اليمنية» بحسب ما يؤكّده حسين الحوثي، أحد المشاركين في المسيرة.

ويوضح الحوثي أن «غارات العدوان الأمريكي على اليمن وقتله اليمنيين ستسهم في مراكمة السخط الشعبي على أمريكا، وسيرفع وتيرة المواجهة مع قوى الاستكبار العالمي»، مبينًا أن «اليمنيين سيواصلون النفير العام في مختلف المجالات نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية، وتأكيداً على الجهوزية العالية لخوض معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدّس)».

ويشدّد على أن «الشعب اليمني وقيادته الحكيمة لن يتخلّوا عن فلسطين مهما بلغت التحديات والتضحيات».

من جهته يقول مختار شمار، أحد المشاركين في المسيرة: «إجرام ومكر وخبث اليهود والنصارى ذكره القرآن الكريم في العديد من الآيات والسور، والشعب اليمني يدرك جيِّدًا خطورة اليهود والنصارى وهو يتحَرّك على بصيرة من أمره».

ويضيف «جميع المؤامرات التي يمارسها الكيان الصهيوني ضدنا وضد محور المقاومة تأتي في سياق المواجهة بين الحق والباطل، ومؤتمراتهم ستبوء بالفشل؛ كون القرآن الكريم وضح فشلها بقوله تعالى: [يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ]، وأن الشعب اليمني سيواصل مناصرته لفلسطين حتى يتحقّق النصر المؤزر، ويزول الكيان الصهيوني المؤقت».

بدوره يوضح حمزة عبد الخالق القمادي، أحد المشاركين في المسيرة أن «احتشاد اليمنيين في ساحات التظاهرات يضعف المعنويات النفسية لتحالف الأمريكان والبريطانيين والإسرائيليين الذين ظنوا أن غاراتهم ستسهم في تراجع الموقف اليمني المساند لغزة».

ويؤكّد أن «ساحاتِ المظاهرات لن تخلوَ من الجماهير المليونية، إلَّا بعد انتهاءِ العدوان الصهيوني وحصاره الخانق على غزة».

ويبيّن القمادي أن «الخروج المليوني في مسيرة «مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات» بمعنويات عالية يثبت صلابة وعزم وبسالة وأصالة الشعب اليمني المناصر لغزة والمنتصر لمظلوميتها».

أمَّا الشيخ عبد الرب المهرش، أحدُ المشاركين في المسيرة، فيقول: «إن الشعبَ اليمني يجدِّدُ -بخروجِه المليوني المتكرّر- تفويضَه المُطْلَقَ للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-»، مبينًا أن «الشعب اليمني لا يزال في حالة نفير عام، وتأهب كامل لمواجهة تصعيد العدوّ الصهيوني»، مؤكّداً أن «رهانات السيد القائد على الشعب اليمني لن تخيب، وستسهم في كسر عنجهية وكبرياء وغرور قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل».

اليمنُ المسانِدُ لغزة محور الإعلام الدولي:

ويتصدَّرُ الموقفُ اليمني شعبيًّا ورسميًّا الساحةَ العالميةَ في مساندة غزة والانتصار لمظلوميتها؛ وهو ما تؤكّده وسائل الإعلام الدولية والعالمية والإقليمية، وكذا رواد الإعلام الرقمي.

ففي منصة التواصل الاجتماعي «إكس» تصدر وَسْمُ «اليمن قول وفعل»، ووَسْمُ «اليمن سند غزة»، ووَسْمُ «اليمن سيد العرب»، وغيرها من الوسوم (الهشتاقات) المعبّرة عن اليمن الترند العالمي.

ويصفُ رُوَّادُ منصة «إكس» الموقف اليمني المساند لغزة بالموقف التاريخي وغير المسبوق، مستنكرين التواطؤ العربي والدولي إزاء الجرائم الصهيونية في غزة.

ودعا رُوَّادُ المِنصة الأنظمة العربية والإسلامية إلى الاقتداء باليمن، والسير على المنهج ذاته المجسِّدِ للأُخوة الإيمانية.

ما بعد الوعيد إلا تصاعُدُ التصعيد

خديجة المرّي

شعبٌ عظيمٌ في صموده لا يستكين ولا يلين، مُتحدي قِوى النِفاق والمُستكبرين، ومع غزّة واقفٌ في كُلّ وقتٍ وحين، كسر هيبة أمريكا وبريطانيا والصهاينة المُستكبرين، وأذهل العالم بأسره في أبهى صورة مُنقطِعة النظير.

لا يزال الطُّوفان البشري مُتدفقًا في جميع مُحافظات الجمهورية اليمنية، والمناطق الحرة الأبية، من كُلّ أسبوع بِجماله وإبداعه وعظمته، وتحديدًا يوم الجمعة، يُشاهِدُ الجميعُ المظاهرات الحاشدة والمليُونية تضامُنًا مُميزًا، ووقُوْفًا صادقًا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، رغم ظُروفه الصعبة، وقلةِ الإمْكَانيات لديه، إلاّ إنهُ حمل هَمَّ هذه القضية على عاتقه.

بينما يُواصِلُ كيانُ العدوّ الأمريكي والإسرائيلي جرائمَهُ البشِعة بِحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، واستمرارَه في تلك الجرائم التي لم تحَرّك ساكنًا عند العرب، وأنظمة العمالة والأمم، يقفُ الشعب اليمني موقِفًا عظيمًا مُشرِّفًا، مؤكِّداً على ثباته وصموده في مواجهة أعدائه.

ومع استمرار شنِّ العدوان الأمريكيّ البريطانيّ على شعبنا العزيز بِعددٍ من الغارات الهستِيرية على العديد من المحافظات ومنها: «محافظة صنعاء وتعز ومدينة الحديدة» والتي أدَّت إلى وقوع العديد من الشُّهداء والجرحى، وإلى تضرر مبنى إذاعة الحديدة، وكذلك مبنى خفر السواحل في ميناء الصليف، وبالإضافة إلى تضرر عددٍ من السُّفُن التجارية في الميناء، وهذا بالفعل يُمثل استهدافًا واضحًا للأعيان في المدينة وانتهاكا سافرًا لكل القوانين الدولية، وجريمة حربٍ مُكتملة الأركان.

وشعبُنا لن يسكت ولن يتردّد في الرّد المُباشر على كُلّ عدوانٍ على الأراضي اليمنية، والقوات المُسلحة تُؤكّد أن جرائم العدوانِ الأمريكيِّ والبريطانيِّ لن تُثنيها عن واجبها الدينيّ والأخلاقيّ والإنسانيّ تِجاه الشعب الفلسطينيّ وأنَّ عملياتها مُستمرّةٌ حتى وقف العدوان، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قِطاع غزَّة.

إن تنفيذَ القُوة الصاروخية والقوة البحرية في القوات المُسلحة اليمنية عمليةً عسكرية مُشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» في البحر الأحمر، وعدداً من الصواريخ المُجنحة والبالستية التي كانت بِنجاح وبِدقة عالية ومُباشرة بفضل الله سبحانهُ وتعالى، وهذا إنّ دل على شيء؛ فَإنَّما يدُلُّ على قُوة وعزيمة إرادَة شعبٍ لا يُقهر ولا يُهزم، ولن يتوقف ابدًا مهما كانت الضغُوطات والتحديات، بل إنهُ أسقط هيبةَ وجبروت أمريكا وبريطانيا وعُملائها في المنطقة.

وما بعد هذا التصعيد الذي يقُوم بِه شعبُنا العظيم إلاّ الوعيد، الوعيد بردٍّ أقوى، الوعيد بِجاهزية عُظمى، الوعيد بحتمية وزوال كيانٍ غاصب من على الوجود، والوعيد بالنصر المُوعود للشعب الفلسطيني المظلوم، وشعبنا اليمني الحرِّ الأبي الغيُور، دول محور المُقاومة الأعزاء، وكل المظلومين من كُلّ أحرار هذا العالم، والعاقبة للمتقين، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

هل يستمرُّون في طغيانهم؟!

عبدالرحمن مراد

تفقهِ السعوديّةُ -ولا أظُنُّها تفقَهُ- أن عدوانَها العسكري أَو الثقافي أَو الاقتصادي بلاءٌ عليها مِن الله شديد، وهي في محكِّ بلاءِ النعمة، وقد أوكل اللهُ مهمةَ عقابها على أهل اليمن، وكذلك الطُّغاة في كُلّ حقب التاريخ يستصغرون الأشياء، ويعمهون فيمدهم اللهُ في طغيانهم حتى يبلغوا أسبابَ الهلاك فيهلكون، وقد تعاظمت وتكاثرت من حولهم الأسباب التي توجب الهلاك، منها منازعةُ اللهَ كبرياءَه وسلطانَه والمجاهرةَ بالعصيان والفسوق في قتل أهل اليمن وتدمير مقومات حياتهم، وفي الفساد الأخلاقي والقيمي، وفي فسادِ المتعقدات التي صدَّرها قرنُ الشيطان من نجد إلى كُلّ بقعة من بقاع الأرض فكانت سببًا في هلاك الحرث والنسل وإشاعة الفساد في الأرض؛ فاللهُ من سننه أن لا يُهلِكُ القرى إلا إذَا كان أهل القرى ظالمين؛ فهو يربأ بنفسه -سبحانَه- أن يهلك القرى وأهلها مصلحون؛ لذلك من بلاء الله أن ظهر السديس مؤيِّدًا لما يقوم به قادته من قتل وتشريد لليمن وللعرب والمسلمين أجمعين وكان مؤيدًا حالة الانصهار في أحضان أعداء الأُمَّة دون اكتراث، في حين ظهر عادل الكلباني في إعلانات هيئةِ الترفيه السعوديّة كمبرِّر ومحلِّل لكل حالات الانفلات الأخلاقي والمروق من الدين فإذا كان أهلها -وهم من أبرز الرموز التي يعوَّل عليها الإصلاح- يظهرون على هذا النحو من الفساد والانحراف فما عسى حكامُ البلاد أن يكونوا؟؟ أليس ذلك نذيرَ هلاك يريد الله تحقيقه وفق سننه وقوانينه التي فطر الله الكون عليها وبثَّ بعضَ أسرارها في كتابه الكريم؟

اليوم تصر مملكة الشر بتوجيه من واشنطن على تدمير الإنسان في كُلّ اليمن، ويصرون على القتل والتدمير من خلال الغارات التي ما تفتأ تمارسُ غواية القتل؛ فقد كانت تصوراتهم وغرور القوة تقول لهم بقدرتهم على احتلال اليمن في ظرف ساعات قليلة، وهي تصريحات قالها ناطق التحالف المسمى العسيري بداية العدوان، وقد باتت اليوم مادة للسخرية والتفاكُه في مقايل أهل اليمن وفي شبكة التواصل الاجتماعي ليس من أهل اليمن بل من غيرهم، وفي ذلك آية لقوم يعقلون.

لم تعد صنعاء تخافُ الغارات ولا صعدة ولا كُلّ مدن اليمن، فقد اعتادوها، وهم اليوم يملكون زمام المبادرة، ويدمون مقلة الأسد، أَو من كان يظن في نفسه أسدًا في عرينه؛ فالرياض وجدة وكل مدن المملكة تحت مرمى النيران اليمنية، وقد تغيرت المعادلة بشكل لم تتوقعه الدول الصناعية الكبرى فما بالك بدولة مملكة الشر التي لم تقرأ القرآن ولم تتدبر آياته، ففيه من العظات والعبر ما يجعل القوم يعقلون أَو يفقهون لكنهم قوم لا يعقلون ولا يفقهون.

ألم يعلم قادة مملكة الشر أن اليمن لم يلن جانبها في بداية العدوان وهي في أدنى مراتب الضعف، فكيف يلين جانبها وهي تشعر اليوم -بعد كُلّ هذه السنوات من العدوانِ- بالقوة وبالتحكم بمفاصل اللحظة والسيطرة على مقاليد المستقبل؛ فالنار التي أحرقت أرضها حَوَّلتها إلى قوة صُلبة لا تلين، ولم يعد بمقدور العدوان ولا الدول الكبرى السيطرة على المارد الذي خرج من قمقم المذلة إلى فضاء العزة والكرامة.

قبل سنوات قال الرئيس الشهيد صالح الصماد في خطاب له مخاطباً العدوان: ليس لدينا ما نخسره، لم يبق لنا في اليمن سوى الكرامة، ومن المستحيل التفريط فيها، والمبدأ الذي نحن عليه هيهات منا الذلة، وكرامتنا من الله الشهادة.. لكن قادة دول التحالف وعلى رأسهم السعوديّة لم يفقهوا ما قاله الصماد، وقد كان واضحًا معهم وناصحًا أمينًا، وها هو الواقع اليوم يقول لهم ذات الكلام لكن بصورة قاهرة وموجعة، ولعل الدول التي تشارك السعوديّة عدوانها على اليمن لم يصبها من الوجع إلا النزرُ القليلُ، أما السعوديّة التي تقود العدوان فيصلها الوجع كله.

وقد أقترب الموعدُ وحصحص الحق؛ ففي خطاب قائد الثورة كلمات واضحات وهي ترسل بين الفينة والأُخرى كفلاشات متلفزة تنذر المملكة من مغبة ما يتم نسجُه عبر العملاء في حكومة الغدر والخيانة التي تسمى الشرعية بعد إجراءاتها الأخيرة التي تستهدف عموم اليمن وتحاول أن تدفع بصنعاء إلى خيارات الدفاع عن الوجود والحياة.

موضوع تدمير الحياة من خلال منظومة الإجراءات التي تسعى إلى إحكام الخنق الاقتصادي لن يبقيَ صنعاء مكتوفة اليد فهي ستكون بين خياريَ الموت جوعًا أَو الموت على جبهات الكرامة؛ ولعل الأيّام قد قالت لأمريكا ولـ «إسرائيل» ومن بعدهما السعوديّة والإمارات ومن ثم المرتزِقة أن الذلة مبدأ مرفوض جملة وتفصيلا؛ ولذلك ليس من الحكمة أن تقدم حكومة المرتزِقة على تلك الخطوات التي تحاول أن تخدم أعداء اليمن ولا تحقّق مصلحة قريبة أَو بعيدة لها، فالإنسان اليمني أصبح متضررًا سواءٌ أكان تحت سيطرة المرتزِقة أَو تحت سيطرة حكومة صنعاء، وفي ظني أن المرتزِقة يدقون آخرَ مسمار في نعشهم دون وعي أَو إدراك لما يقومون به من خطوات.

اليمن لم يعد كما كان قبل العدوان ولعل رسالة قائد الثورة قد وصلت إلى قادة العدوان: «لا تصبوا الزيت على النار» ففيها بلاغ لمن ألقى السمع أَو كان بصيرًا ومن الغباء الاستمرار في طغيان العمهِ.

ولله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ وهو أحكم الحاكمين.

اليمن رغم التضحيات.. ثباتُ المبدأ ووضوحُ الهدف

خلود أحمد

ونحن على موعد كُلّ خميس مع السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، والذي يشفي قلوبنا الموجوعة بدرر كلامه الصادق، ويسقي دروبنا القاحلة بمروج خطبه التي تنزل علينا كغيث مدرار، يروي ظمأ قلوب أنهكها الانتظار وطول الترقب، وبدأ الملل يتسرب إليها رويداً رويداً، ثم لا تلبث أن تستيقظ من سباتها العميق، وأن تطرد شبح اليأس والقنوط، على صدى تلك الكلمات الرحيمة، الحكيمة، المليئة بالعزم، والمفعمة بالبشرى، والتي تنبعث من ذلك الوجه الوضاء، المشع بالأنوار المحمدية، والمضيء بمصابيح الولاية العلوية، والمستنير بنور القرآن العظيم، كتاب الله الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من العزيز الحكيم جل في عُلاه سبحانه وتعالى..

ومما لا شك فيه أن من نعمة الله العظيمة علينا كشعب يمني أصيل أن منحنا وخصنا بهذه القيادة الربانية الحكيمة، التي حبانا بها الله سبحانه وتعالى، دون سائر الخلق، وخصنا بها دون سائر الأمم؛ وهذه نعمة عظيمة، ومنّة جليلة امتنّ الله به بها على يمن الأنصار أرضاً وإنساناً.

إننا في خميس القائد من كُلّ أسبوع نشعر بزخم إيماني كبير، ونشوة وشوق للجهاد والتضحية بشكل منقطع النظير، ولا يكاد يكون له مثيل في كُلّ أقطار الأرض، فنرى تلك الحشود الثائرة في جمعة الأنصار، وهي تملأ الساحات في طوفان بشري قلّ نظيره، وأنعدم مثيله، ولا نملك أمام ذلك المشهد الرهيب إلا أن نقول ما شاء الله، تبارك الله، اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وزد وبارك في هذا العنفوان الشعبي المهيب، والثائر، والغاضب، والمتحرق شوقاً للجهاد، والمتعطش للشهادة، فكل شخص هنا في الساحة قد قدّم شهيداً مجيِّدًا من أعز الناس عليه، وأقربهم إلى قلبه، بل إن الكثير من الثوار الأحرار، والمجاهدين الأبرار قد فقد أسرته بأكملها في العدوان النازي الإجرامي المتوحش، الذي شنته قوى الاستكبار العالمي على هذا الشعب العزيز الكادح، فما الذي يمنعهم من مواصلة الدرب، والسير على النهج القويم الذي سار عليه أسلافهم وإخوانهم، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه؟!

إن لكل يمني ثأراً قديماً عند ثلاثي الشر، ومنبع الإرهاب (أمريكا وبريطانيا وإسرائيل)، ولا بُدَّ من تصفية الحسابات، وإخلاء العهدة، وهذا وقته قد جاء وبغير سابق إنذار، فلنستعد لأخذ الثأر، ولنتأهب لليوم الموعود، الذي اقترب مع اقتراب نهاية الكيان الإسرائيلي الغاصب، والذي بات زواله أمراً محتوماً، وقدراً لا مفر منه، وكان أمر الله قدراً مقدوراً.. ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً.

المآلات كثيرة والتي أسفرت عنها الأحداث الأخيرة لتتوتر العلاقات المصرية والإسرائيلية، خُصُوصاً بعد احتلال الكيان لمعبر رفح الفلسطيني، والذي يعتبر تجاوزًا صريحًا لمعاهدة السلام الموقعة مع الجانب المصري عام 1979 وملحقها الأمني عام 2005 والذي لا يسمح بأي تواجد صهيوني مهما كان بمعبر رفح، مُرورًا بسيطرة الكيان على محور فيلاديفيا، وهذا ما سيخلق تداعياته القادمة لتصاعد حدة الخلافات بين الجانبين، ما لم يكون للنظرة المصرية بقائها للمحافظة على دورها كوسيط لخلق وحل الكثير من المعضلات، وللأيام القليلة القادمة كشفها للكثير، فالقوة ولا سواها هي الفاصلة لإركاع الصهاينة والأمريكان، ولكم من أهل الإيمان والحكمة عبرة يا أولي الألباب.

الإسلام يقيمُ سلطانَه نظامُ الفكر والعمل بالعدل

ق. حسين بن محمد المهدي

لقد جاء الإسلام ليقيم نظامًا للفكر والعمل على أَسَاس العدل الذي أمر الله بإقامتــه وفقًا لما جاء به القرآن (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحسان وَإِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَيَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

الإســلام جاء بنظام للفكر والعمــل تنصلح به أمور الدنيا والآخرة؛ فهو ليس مُجَــرّد مجموعة من الأفكار المبعثرة، والطرق المتفرقة حشــدت للعمل، بل هو نظام جامع محكم، أســس على مبادئ وقواعد حكيمة متقنة، ومن هذه الأصول والمبادئ تكون الحياة الإسلامية معرفة صحيحة لا مناص للمسلمين أن أرادوا العزة من الرجوع إليها والأخذ بها.

الإســلام جاء بنظام يكفل للإنســانية مكانتها وعزتها وسعادتها (وَالسَّــماءَ رَفَعَها وَوَضَعَ الْمِيزانَ) (لَقَدْ أرسلنا رُسُلَنا بِالْبَيِّناتِ وَأَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْكِتابَ وَالْمِيزانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) (وَقُلْ آمَنْتُ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ).

لقد حرص النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجّــة الوداع على بيان الكثير من قواعد نظام الحياة في الإســلام فأتــى أولاً على إعلان تضمن بيان أمرين يقوم عليهما الأمن والسلام في كُــلّ زمان ومكان وهما: وحدة الربوبية ووحدة البشرية (أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم).

إن وحدة الربوبية يشي بوحدة البشرية وأن الإنسان أخو الإنسان من جهتين:

الأولى: أن الرب واحد.

الثانيــة: أن الأب واحد (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُــمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثِيراً وَنِســاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَــاءلُونَ بِــهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُــمْ رَقِيباً) (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أكرمكُمْ عِنْدَ اللَّــهِ أَتْقاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).

لقد أشار الخطاب النبوي في حجّــة الوداع إلى وجوب المحافظة على الحقوق الإنسانية والمدنية على نحو يشــعر بعظمة الخطاب النبوي، وأن مجتمع الحجيج يشكل أهميّة بالغة لبيان ما يجب المحافظة عليه إنسانياً وإســلامياً؛ فمن يؤمن بنظام الإسلام ومبادئه وقواعده وجب عليه التقيد بما ورد فيه والتأكيد على بيانه.

لقد بين الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- في حجّــة الوداع حرمة الدماء والأمــوال والأعراض فقال: (إن دماءكــم وأموالكم وأعراضكم حرام، كحرمــة يومكم هذا، في بلدكم هــذا.. ألا فليبلغ الشاهد الغائب).

فهذه الأصول لا يجوز أن يحيد عنها جماعة المسلمين؛ فالأُخوَّة في الله رباط إيماني يقوم على منهج رباني.

لعُمْرُك ما مالُ الفتى بذخيرة
ولكــن إخــوان الثقــات الذخائــر

وإنما النــاس جماعة واحدة، خيرهم من جمعهم على البر والصدق والهدى..

يعرفك الإخوان كُــلّ بنفسه
وخــيرُ أخ مــا عرّفتــك الشــدائد

ومن أعجــب الأمور أن تحاصر اليمن بغير حق مســتند من الشرع والقانون ويقام عليها تحالف بالإثم والعدوان؛ لأَنَّها انضوت تحت لواء المســيرة القرآنية الظافرة، الذي يقودها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-.

وينتظر كُــلّ مؤمن يرى حُرمة دم الإنسان وماله وعرضه، ويحكم شرع اللــه، ويؤمن أن من لم يحكم بما أنزل الله فَــإِنَّه قد خرج عن الإســلام كما بيّن ذلك القرآن (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمــا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئك هُمُ الْكافِرُونَ).

أن يصدر بيانٌ باسم الحجيج يأمر برفع الحصار الظالم الذي لا يتفق مع أحكام القرآن وهدي محمد -صلى الله عليه وآله وســلم- وقواعد العدل، وما بينه الرسول عليه الصلاة والسلام في حجّــة الوداع، بل إن السكوت فيه مُداجاة للتعاون على الإثم والعدوان، وإساءة إلى من شهد لهم النبي محمــد -صلى الله عليه وآله وســلم- (بالإيمان والحكمة) واستجابة لقول الحق سبحانه وتعالى: (وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ).

إن المســلمين في هذا الوقت في أمــسّ الحاجة إلى الشــعور بالأُخوَّة الإيمَــانية، وإلى التوحد؛ مِن أجلِ الجهاد في فلسطين وردع الصهيونية اليهودية وتحرير فلسطين والأقصى الشريف.

العــزة لله ولرســوله وللمؤمنين، والخــزيُ والهزيمــة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبنــاء (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

اليمن يتحدى كُلَّ قوى الاستكبار العالمي

حميد عبد القادر عنتر

ويعلــن اليمانــي حرباً كبرى شــاملة على قوى الاســتكبار العالمي، ويبدأ بعملياته العســكرية بــضرب حامــلات الطائــرات الأمريكية «أيزنهاور» التــي يقلــع منهــا سلاح الجو الأمريكي والبريطانــي، وإذا تمــادى الشــيطان الأمريكي فليعلم أن قواعده في الخليج، وكلّ مصالحه في المنطقــة في مرمى القــوة الصاروخية والطيران المسيّر.

ملايين من أبناء الشــعب اليمنــي يخرجون في مسيرات مليونية بتفويض وتأييد للقيادة بمواجهة التصعيد بالتصعيد، وضرب كُــلّ القواعد الأمريكية في الخليج، وضرب الكيان اللقيط، ورداً على التصعيد الأمريكي الســعوديّ بإعلان حــرب اقتصادية على اليمــن لغرضِ تجويع الشــعب وتركيعــه، إذَا لم يتراجع العدوّ عن قراره كُــلّ عواصم دول العدوان ستكون مسرحاً للعمليات العســكرية، وفي مرمى القوة الصاروخية والطيران المسيّر وهدم المعبد على الجميع.

وغير مســتبعَد أن دول المحور سَــتدخل في خط المواجهة العســكرية المباشرة لتحرير المقدســات، وإعلان دول المحور النصر والتمكين؛ تمهيداً لإقامة دولة العدل الإلهي.

ومن كذَّب جرَّب.

لُعبةُ الأدوات وتصعيدٌ مع غزة مهما كانت التحديات

منتصر الجلي

كانت ولا تزالُ الهمجية الأمريكية في الشرق الأوســط للشــهر الثامن على التوالي تواصل الإدارة الأمريكيــة جرائمها بحق الشــعب الفلســطيني.. جديد ذلك التصعيد الأمريكي المباشر والمعلن لإدارة البيت الأبيض في تبييض صفحة كيــان الاحتلال عن ارتــكاب جرائم الإبادة الجماعيــة بحق أهــالي قطاع غزة، ومحور فيلادليفا «رفح» التي تحتوي على ما يزيد عن مليونَي نازح من قطاع غزة جرَّاء آلة القتل الإسرائيلية.

الإمعان الأمريكي وتبرئة الكيان المجرم من جرائم الإبادة الجماعية، وجد فيها كيان العدوّ خطوة مهمة لمزيد مــن الجرائم القتل بحق المدنيين الفلسطينيين خلال هذا الأسبوع، الذي قصف بقنابلــه الأمريكية العديد من المناطق الآهلة بالســكان من النازحين ومساكنهم، بشكل هســتيري وإجرامي مباشر ومتعمد، أَدَّى إلى ارتفــاع حصيلة جرائمه بحق المدنيين إلى آلاف الشــهداء، في جرائــم يندى لها وجه الإنسانية، وصمت أممي ودولي.

في ظــل اللُّعبــة الأمريكيــة ذات البُعــد الاستراتيجي العدائي لكل دول المنطقة وتحت خفايا المؤامرات تتجه صوب خفض التصعيد الذي يشتدُّ يوماً تلوَ يوم على كيان العدوّ، من قِبل أبطال وجبهات محــور المقاومة، كردة فعل مشروعة تضمنها القوانين والأعراف رداً على تصعيــد العدوّ في قطاع غزة وجرائمه في رفح وقتله الجماعي لآلاف الأطفال والنساء.

بالاستبســال يتابع الشعب اليمني هذا الدعم والمساندة مهما كانت التحديات، رغم المؤامرات الأمريكيــة لتنفيــذ لعبة «صب الزيــت على النــار» كما أوضح ذلك الســيد القائد: عبــد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظــه الله-خلال خطابه الأخير، في نصحــه للجانب الســعوديّ ترك توجّــهه الصريح والواضح والعدائي تجاه الشعب اليمني في ما يخص الواقع الاقتصادي الذي ظهرت للســطح تجليات ذلك الخضوع للمؤامــرة الأمريكــي تجاه اليمــن في قوته ومعيشــته الاقتصادية، عبر خطة سعوديّة إسرائيلية أمريكيــة في الضغط المباشر تجاه البنوك الداخلية والمصــارف النقدية وتوجيه خارطة عملها إلى المناطق المحتلّة في عدت.

خطوة إسرائيلية وتنفيذ سعوديّ إماراتي؛ لتحقيــق ملامح نصر مبدئــي على مواقف الشــعب اليمني تجــاه العــدوان على غزة، والمساندة اليمنية المباشرة التي غيَّرت خارطة المعادلة على مســتوى المنطقة ودوره الفاعل أثر بشكل كبير على واقع التجارة والاقتصاد الإسرائيلي، مثَّل بالنسبة له «عقدة أوديب» لا يستطيع الخلاص منها، في تقارير إسرائيلية تشــير إلى مســتوى تلك الآثار الناجمة عن غلق البحار والموانئ المتصلة بفلسطين المحتلّة.

يبدو العجز الإسرائيلي تطور إلى فشل ظاهرٍ خُصُوصاً وأن أمريكا وبريطانيا ومعهما عدد من الدول الأُورُوبية المعادية وقفت في عجز حتمي أمام اليمن قيادة وشعبًا وعمليات عســكرية نوعية حولت البحار إلى جحيم يكاد يحرق العدوّ الإسرائيلي، ومن خلفه الأمريكــي؛ لذا لجأ إلى خطوة عبر أدواته الهابطة في المنطقة، ليتحَرّك السعوديّ عــبر نافذة الاقتصاد واللعب المكشــوف على سياســة العملة والبنوك والمصارف المختلفة التي هــي ذات أصول وأَسَــاس في العاصمة صنعاء، في خطوة يمكن اعتبارها توجّــهًا جادًّا نحو نقض كُــلّ ملامح وأوليات الهدنة والاتّفاقيات بين صنعاء والرياض، ذات الصلة.

نصحُ القيادة اليمنية للسعوديّة هو تحذيرُ في نفس الوقت بعــدم الانجرار وراء القرارات الأمريكية والتوجّــهات الإسرائيلية، في تحقيق مواقف ضاغطة عــلى صنعاء هي خطوة لن تحقّق أهدافها؛ كون المعركــة البحرية التي تفرضها القــوات اليمنية على كيان الاحتلال هي أكبر وأقوى.

العدوان الأمريكــي البريطاني على الأعيان المدنية لن يحقّق شــيئاً بل يدفع أكثر لتبني مواقفَ أكثر شــمولية على العدوّ الصهيوني وفتح أبــواب الجحيم لمراحــل متقدمة على كيان العدوّ في احتمالات أشَارَت إليها القيادة اليمنية، والشــعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية، إذَا لم يتوقــف العدوان على أهلنا في غزة ووقف العدوان على الشعب اليمني.

تطوراتٌ سريعة يراهــن من خلالها كيانُ الاحتلال إلى فرض معادلة ردع أَو شــبه نصر هنا أَو هناك، غير مدرك أن الجبهات المقاومة والمساندة للشعب الفلسطيني أصبحت اليوم جبهةً متقدمةً ومسارا عسكريا متصاعدا لن تتوقف أَو يمكن إيقافها لا عبر الأدوات العربية ومطبِّعي المنطقة أَو عبر الرد والقصف المباشر على مستوى محور المقاومة.

في حين ينظر الشعب اليمني اليوم وقيادته السياسية والعســكرية الموقف العدائي من الســعوديّة بأنه معركة الوكالة، وَاشــتراك مباشر في معركــة الإسرائيلي والأمريكي، من خــلال اللعب بورقة الاقتصــاد التي جربتها ســابقًا وما زالت في قطع مرتبات الشــعب واتّباع سياسة التجويع.

هذه السياسة ســيكون لها علاج ستقرّره القيادة اليمنية وتنفذه القوات المسلحة بإذن الله، وإن غدًا لناظره لقريب.

ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم 2-2

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

بالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزالُ موضعَ اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب

حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت

هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟

تحدثنا في العدد السابق عن أن انطلاق زعماء العرب والمسلمين ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة ما يسمى بالإرهاب لم ولن يحقق الرضى الأمريكي ولا الغربي.. وأن تحرك هؤلاء الزعماء تجاه شعوبهم وفق الأجندة الأمريكية والصهيونية في المنطقة لا يزيد المحور الصهيوأمريكي إلا استقواءً وتوسعًا وطمعًا في تنازلات أكبر..

موقف أمريكا من السعودية كمصداق للحقيقة القرآنية المتعلقة باليهود والنصارى:

وبالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزال موضع اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب؛ والغرض هو [الابتزاز السياسي والاقتصادي] لتنفيذ مطالب أمريكية وإسرائيلية أكثر.. ومن أبرز الشواهد على هذه الحقيقة هو الموقف الأمريكي من النظام السعودي الذي يعتبر أكبر حليف وصديق استراتيجي لأمريكا والغرب؛ فمنذ نشأة [الكيان السعودي] في قلب الجزيرة العربية كان ولا يزال أمراء آل سعود على علاقة وطيدة وحميمة مع الغرب وبالأخص بريطانيا وأمريكا.. ولولا هذه العلاقة الاستراتيجية لما كان للمشروع الصهيوأمريكي أي وجود في المنطقة..!.

وفي المقابل فإنه وبالرغم مما تحقق للأمريكيين على يد النظام السعودي إلا أن وسائل الإعلام الغربية والأمريكية تعمل ليل نهار وتشن الحملات الدعائية ضد النظام السعودي وضد أمراء آل سعود بتهمة الإرهاب.. حتى وصلت تلك الحملات للحد الذي جعل [مجلس الشيوخ الأمريكي] يقوم بإقرار قانون [جاستا] الذي يجيز لضحايا تفجيرات نيويورك مقاضاة [النظام السعودي] باعتباره الممول والمنفذ لهجمات أيلول سبتمبر من العام 2001م..!!

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي لبعض المصاديق التي تؤيد الحقيقة القرآنية المتعلقة بنفسية أهل الكتاب تجاه العرب والمسلمين، ومما قاله في ذلك رضوان الله عليه):

((تجلت أحداث هي مصاديق لهذه الحقيقة الإلهية بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عن أي شخص مهما كان صديقاً لهم وإن ملأت العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم أدراج مكتبه، وإن قدموا له في ماضيه ما قدموا، وإن قدم لهم هو من الخدمات ما قدم فإنهم لن يرضوا عنه.

موقف السعودية الآن أليس معروفاً لدينا؟ الم تكن السعودية معروفة عند الجميع بأن لها علاقة قوية جداً مع أمريكا وصديقة لأمريكا، ولم نعلم أن هناك ما طرأ من جانب السعودية جعل أمريكا هي التي تغير موقفها، هم تغيروا هم أليس كذلك؟ لأنهم في واقعهم - وعلى مدى السنوات الماضية الطويلة، وعلى الرغم من التعامل الواسع مع السعودية وكذلك مع شعوب أخرى، في كل تلك الفترة - هم ما زالوا أعداء، والعدو لا يمكن أن ينصح لك، ولا يمكن أن يخلص لك، عدو تاريخي، عدو عداوة مستقرة ثابتة، فكلما تقدمه له فإنه لن يرضى عنك أبداً حتى تكون على النحو الذي يريد.. وما هو النحو هذا؟. هو ما قال الله عنه: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} واتباع ملتهم هو أيضاً أن تتخلى عن ملتك، وعن أمتك وعن شخصيتك وهويتك التي أنت عليها، هذا هو ما لا بد منه، وإلا فأنت ما تزال غير مرغوب فيه، وغير مرضي عنه مهما حاولت)). (محاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

ما أرادته أمريكا وإسرائيل من عرفات هي تريدُه من أي زعيم:

كذلك كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات محط اتهام أمريكي إسرائيلي بدعم الإرهاب رغم ما قدَّمه للإسرائيليين أنفسهم بدءً بتنازله عن [الكفاح المسلح] وتوقيعه لاتفاقية أوسلو الأولى والثانية، وصولاً إلى مواجهته العسكرية مع حركتي حماس والجهاد ليتخلوا عن مواجهة إسرائيل.. إلا أن كل ذلك لم يشفع للرئيس عرفات عند أمريكا ولا عند إسرائيل بل إنهم قرروا تصفيته من خلال أياديهم الاستخباراتية بعد أن حاصروه في منزله لفترة طويلة..!! وما أراده الأمريكيون من عرفات يريدونه من جميع الزعماء والملوك العرب.. وما فعلوه بالرئيس عرفات سيعملونه مع أي زعيم عربي وبحسب ما يخدم مشروعهم في البلاد العربية.. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):

((حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن).

وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثاني 2-2

تحدثنا في العدد السابق عن بعض أهم المضامين التي أشار إليها السيد حسين بدر الدين الحوثي في الدرس الثاني من سورة آل عمران.. وأهم ما فيها هو مسألة الاعتصام بالله، وأن المطلوب هو الاعتصام الحقيقي بالله، وأيضًا قضية شدّ الناس إلى الله باعتبار أن أهم ما دار حوله القرآن الكريم هو الشدّ إلى الله سبحانه وتعالى..

وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي:

سنتحدث في هذا المحور عن بعض المضامين المهمة الأخرى التي تضمنها الدرس الثاني من دروس سورة آل عمران، ومنها: وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي كأحد أهم وأبرز الشواهد على انفصال العرب عن الله، وعلى أزمة الثقة بالله تعالى التي كانت ولا تزال سائدة في أوساط العرب والمسلمين، والتي جعلتهم يستجدون الحماية من بعض الدول الكبرى؛ لتحررهم من استعمار دولة أخرى؛ فيخرجوا من استعمار ليدخلوا في استعمار أشدّ وأفظع وأنكى..!!

ونجد أن معظم [الأنظمة العربية] كان ديدنها استغلال حالة التناقضات بين الدول الكبرى، ومحاولة استثمار [الحروب الباردة] بين هذه الدول سعيًا في تحقيق مكاسب سياسية شخصية ترسخ من بقاء عروشهم ولو على حساب شعوبهم وموارد بلدانهم، وأمنهم القومي.. فيلجئون إلى روسيا هربًا من أمريكا، ويستجدون أوروبا في مواجهة روسيا.. وهكذا دواليك..

وقد اعتبر السيد أن وضعية المنطقة العربية في مرحلة الاستعمار الأوروبي هو أحد الشواهد على انفصال العرب عن الله سبحانه وتعالى؛ وتلك الحقبة هي أيضًا أحد النتائج الكارثية لذلك الانفصال، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عندما كانت البلاد العربية مستعمرة من قِبَل البريطانيين، والفرنسيين، والإيطاليين، وغيرهم كيف كان يحصل؟ كان معظم ما يحصل - عندما كانت النظرة كلها منعدمة نحو الثقة بالله سبحانه وتعالى، الثقة بالله منعدمة في نفوس المسلمين - كان من يريد أن يتحرر من هذا البلد يلجأ إلى هذا، يتحرر من بريطانيا يلجأ إلى روسيا، يتحرر من روسيا يلجأ إلى بريطانيا، يتحرر من إيطاليا يلجأ إلى فرنسا، من فرنسا يلجأ إلى إيطاليا وهكذا. ما هي النتيجة في الأخير؟ ما هي سواء؟ تخرج من تحت بريطانيا تدخل تحت روسيا، كله واحد.

الله سبحانه وتعالى أراد أن يعلمنا بأن دينه يستطيع أن يجعلنا أمة مستقلة، تقف على قدميها، عزيزة، رافعة رأسها، تقهر الأمم الأخرى، ما الذي يحصل الآن؟ أليس كل العرب يتجهون إلى أمريكا لتفكهم من إسرائيل؟ ولو أن أمريكا هي المحتلة وإسرائيل هناك للجئوا إلى إسرائيل تفكهم عن أمريكا! يلجئون إلى أمريكا وروسيا راعيتا السلام أن تفك فيهم من إسرائيل)).

المنهجية الذي سار عليها النبي (ص) في ميدان المواجهة:

وعندما نهانا الله جل علاه عن استجداء أعدائنا لم يتركنا بلا منهجية تحدد لنا خيارات المواجهة، بل رسم لعباده المؤمنين [منهجية الصراع] من منطلق كتابه الكريم ومن محورية الثقة به تعالى.. فالقرآن الكريم بما يتضمنه من منهجية إيمانية وثقافية وتربوية واجتماعية كافٍ.. وآياته الكريمة بما تحتويه من قصص الرسل والدعاة إلى الله هي شاملة لكل [قواعد الصراع]..

ولنا في رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أسوة. ألم يتحرك الرسول في مواجهة قريش، والروم، واليهود دون استجداء تعزيزات عسكرية أو مالية من أحد؟.

وهل استغل رسولُنا الكريم حالة التناقضات الموجودة حينها بين الروم والفرس، ليستنجد بالفرس الذي يكنّون العداء الشديد للروم؟!

وهل فكر الرسول الكريم في الاستعانة بنصارى الشام في مواجهة يهود المدينة؟؟

بالتأكيد لم يحصل أن استعان النبي (صلى الله عليه وعلى آله) بأي طرف في مواجهة أعداء الإسلام؛ بل تحرك بحركة القرآن الذي كان يشدّه ويشدّ كلَّ من يؤمن به إلى الله سبحانه وتعالى.. فكان كل اعتماده وأهله وأصحابه على الله وعلى ما يمتلكون من إمكانيات بسيطة ومتواضعة..

ويستشهد السيد حسين بدر الدين الحوثي على هذه القضية المهمة والأساسية من خلال سيرة الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. ويشير إلى [الترتيبات] التي سبقت [غزوة تبوك] كأحد أبرز الشواهد على أن رسولنا الكريم كان يتحرك بحركة القرآن، ولا يثق بغير الله، ولا يعتمد على غير إمكاناته وأنصاره المؤمنين، رغم عدم وجود أي توازن مادي أو عسكري في معظم حروبه، سواءً مع قريش، أو مع الروم، أو مع اليهود.. ورغم ذلك أنتصر (صلوات الله عليه وعلى آله) على كل أولئك، وأثبتَ أن الإسلام لا يقبل الهزيمة، وعلى أنّ الله غالبٌ على أمره.. ومما قاله السيد في ذلك:

((النظرة القاصرة التي أراد الله أن يمسحها من أذهان العرب - لو تربوا على دينه، لو تربوا على نهج نبيه (صلوات الله عليه وعلى آله)، لو عرفوا سيرته وهو في جهاده من بدر إلى آخر غزوة لم يلجأ إلى طرف آخر، لم يلجأ إلى الفرس، أو يلجأ إلى الروم، وهما القوتان التي كانت تمثل القوى العظمى في العالم في ذلك العصر لم يلجأ إلى الفرس ليساعدوه ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعدوه ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعدوه على قريش، ولا إلى الروم ليساعدوه على قريش، ربى الأمة تربية توحي لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى.

وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صلوات الله عليه وعلى آله) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أي قوى أخرى)).

وهناك الكثير من القضايا المهمة التي تحدث عنها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في (الدرس الثاني من سورة آل عمران).. والتي من أهما أيضًا التحذير من الموت على غير الإسلام، والتحذير من الكفر بعد الإيمان، ودور اليهود في تغييب كلمة (الجهاد) من أوساط المسلمين، وأن التعامل مع [الجهاد] على أنه إرهاب أدى إلى نسفه من ثقافة الأمة..! وأن [إيران وحزب الله] أبرز الشواهد التي تدل على أنّ المؤمنين مؤهلون لمواجهة أهل الكتاب.. وأنه لا ملجأ إلا بالاعتصام بحبلِ الله.. وأن الخطاب الإلهي بصيغة الجمع في قول الله تعالى: {واعتصموا بحبل الله} يوحي بأنّ ثمّة [مهام جماعية].. وأنَّ المواجهة مع أمة متوحدة يتطلب اعتصاماً جماعياً بحبل الله.. وغيرها من المواضيع والقضايا الكبرى التي لا يتسع المجال لعرضها..

في اليوم الـ 239 من الطوفان: إسقاطُ 11 طائرة إسرائيلية متنوعة.. «أبو حمزة» مستعرضاً تقريرَ الإنجاز

الميدانُ لمن يملكُ الشجاعةَ والإرادةَ وليس لمن يملكُ المعدات والسلاح

المسيرة : خاص

في اليوم الـ239 من معركة (طوفان الأقصى) البطولية، أكّد الناطقُ باسم سرايا القدس، المجاهد «أبو حمزة»، أنّ المقاومةَ الفلسطينية «لا تزالُ بألف خير»، وفيما أعلن عن عددٍ من الإنجازات التي حقّقتها السرايا خلال الأسابيع الماضية، منها إسقاطُ 11 طائرة إسرائيلية، تواصلُ فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية التصدي والاشتباك مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور قتال في قطاع غزة، وتكبد قواته المزيد من الخسائر المادية والبشرية.

في التفاصيل، وجَّهَ «أبو حمزة» الناطق باسم سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- في كلمةٍ له، السبت، رسائلَ متعددةً أبرزُها موجَّهةٌ لصُنّاعِ القرار في «إسرائيل» عندما خاطبهم بأن الحربَ وجوديةٌ بالنسبة للمقاومة الفلسطينية، كما وَجَّهَ رسائلَه للجنود والضباط الإسرائيليين الذين يعانون؛ بسَببِ الحرب على قطاع غزة، والتي ستؤثر على روحهم المعنوية وعلى كفاءتهم القتالية؛ لأنَّ نصف الضباط الإسرائيليين باتوا يستنكفون عن الخدمة.

لا ذهابَ إلى صفقة إلا بشروط المقاومة:

جَدَّدَ أبو حمزة شروطَ المقاومة الفلسطينية للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، مؤكّداً «نقول للعدو: إن الطريق الوحيد لاستعادة الأسرى هو الانسحاب من غزة ووقف العدوان والذهاب لصفقة تبادل»، وداعياً الإسرائيليين إلى عدم الاستماع لقيادتهم، بالقول: «لا تسمعوا من قيادتكم، وعودتكم إلى المستوطنات لن تكون إلا بوقف الحرب على غزة».

وقال أبو حمزة: إن «المقاومة الفلسطينية في غزة ما زالت بألف خير، وإن حربَ الاستنزاف لن تكون إلا حسرة وندامة على الاحتلال»، مُضيفاً أنه «بعد شهور طويلة من القصف الإسرائيلي الهمجي في غزة ما زلنا ومعنا شعبنا ثابتين مقاومين نشعل الميدانَ لهباً وبارود وبروحٍ ثوريةٍ لم تشهد لها الأرضُ مثيلاً على مر العصور».

وأعلن أن سرايا القدس -برفقة فصائل المقاومة- تخوض حرباً وجودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكّداً أنهم لا يزالون يتصدون للعدو، وعَدَّدَ أبو حمزة حصيلةَ العمليات التي نفَّذتها المقاومة، وقال: إنهم «نفَّذوا عديداً من عمليات القنص التي أصابت جنود العدوّ وقناصته في محاور التوغل كافة، وكان لجباليا شمالي قطاع غزة نصيب الأسد في هذا الحصاد».

وأعلن عن «تدمير وإعطاب عشرات الآليات الإسرائيلية في رفح جنوبي القطاع وجباليا والزيتون وعلى تخوم المحافظة الوسطى بقذائف التاندوم، بالإضافة إلى استدراج الجنود وتفجير العبوات الناسفة وحقول الألغام لمشاة الاحتلال في غزة».

كما كشف عن «إسقاط 11 طائرة إسرائيلية خَاصَّة بالتجسس والاستخبارات، معلِناً استهدافاتٍ شبهَ يوميةٍ لقوات العدوّ في رفح وجباليا ونتساريم»، وفي ظل تصاعد عمليات المقاومة، قال أبو حمزة: «إن جيش الاحتلال بدأ يشعر بالغرق في غزة وسيخرج من القطاع ذليلاً».

المقاومة تفجّر آليات عسكرية وتدُكُّ جنودَ الاحتلال بالقذائف:

ميدانيًّا؛ دارت السبتَ، اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين المقاومة وقوات الاحتلال تركَّزت في «دوار زعرب» وحي «البرازيل» غربي مدينة «رفح»، جنوبي قطاع غزة.

وفجّرت سرايا القدس، الجناحُ العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، آليةً إسرائيليةً بعُبوة «برميلية» شديدة الانفجار، وذلك في محيط منطقة «أم رائد»، شرقي رفح، كما أكّدت دَكَّ جنود الاحتلال وآلياته، بوابل من قذائف «الهاون» النظامي من عيار 60 ملم، في جنوبي مخيم يبنا في رفح، عند الحدود الفلسطينية – المصرية.

في غضون ذلك، نشر الإعلام العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مَشَاهِدَ توثِّقُ استهدافَ قوةٍ إسرائيلية خَاصَّة، بقذيفة «TBG»، وقنص جنود الاحتلال، في مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

بدورها، دكّت كتائب شهداء الأقصى القوات الإسرائيلية في محيط «دوار زعرب»، غربي «رفح»، بوابل من قذائف «الهاون»، بينما استهدفت بوابل من قذائف «الهاون» من العيار الثقيل جنود الاحتلال وآلياته، في غربي المدينة أيْضاً، وأكّدت قنصها جندياً إسرائيلياً وإصابتَه بصورة مباشرة، وذلك في محيط «دوار نصار»، شمالي قطاع غزة.

من جهتها، دكت كتائب المجاهدين، الجناح العسكري لحركة المجاهدين الفلسطينية، قوات الاحتلال المتمركزة في محور «نتساريم»، جنوبي مدينة غزة، برشقة صاروخية.

إلى ذلك، أكّد مراقبون أن الجيش الإسرائيلي فشل في إدارة الحرب والقتال في محاور قطاع غزة، فمع مرور اليوم الـ239 من الاشتباك؛ إذ لا يزال عاجزاً عن تحقيق أي خرق نحو إحراز نصر، رغم امتلاكه إمْكَانيات متطورة وعتاد هائل وغطاء أمريكي دولي، غير أن سلاح المقاومة المصنوع محلياً، وإدارتها للمعركة وتنوع تكتيكاتها أثبتت فعالية وتفوقت على العدوّ الإسرائيلي؛ ما يعني أن التفوق في الميدان يكون لصالح من يملك الشجاعة والإرادَة وليس من يملك المعدات العسكرية والسلاح.

الرابعة من هذا النوع.. المقاومة الإسلامية في لبنان تُسقِطُ فخرَ الصناعات الإسرائيلية «هيرمز 900»

المسيرة : خاص

أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، حزب الله، السبت، عن مهاجمتها 6 أهداف إسرائيلية وإسقاط مسيّرة، قبالة الحدود الجنوبية للبنان، فيما رد جيش الإسرائيلي بشن غارات على عدة مناطق جنوب لبنان.

في التفاصيل؛ قال بيان للمقاومة: إن «مجاهديها نفّذوا هجوماً بمسيّرات على تجمع لضباط وجنود إسرائيليين في الجليل الأعلى»، كما «قصفت بالصواريخ مبنيين يتمركز فيهما الجنود الإسرائيليون في مستوطنتَي «شوميرا» و«نتوعا» وموقعَي «البغدادي» والمرج».

وَأَضَافَ البيان، أنه تم الاستهدافُ في هجوم بالمسيرات تجمُّعاً لضباط وجنود إسرائيليين من الفصيل المدرع شمال ثكنة «يفتاح» في الجليل الأعلى، مؤكّداً تحقيقَه إصاباتٍ مباشرةً، كما استهدفت التجهيزاتِ التجسُّسيةَ في موقع المرج؛ ما أَدَّى إلى تدميرها.

صواريخُ البركان تسوّي قيادة الواء «769» الصهيوني بالأرض:

فيما أعلنت المقاومةُ الإسلامية في بيان لها، أنها استهدفت مقرَّ قيادة اللواء «769» من الجيش الإسرائيلي في ثكنة «كريات شمونة» بصواريخ بركان؛ ما أَدَّى لاشتعال النار وتدمير جزء منها، واعترف جيش الكيان الإسرائيلي بسقوط صواريخ بركان على الثكنة، وتحدث عن وقوع أضرار جسيمة في المكان المستهدف.

في السياق، دوَّت صفاراتُ الإنذار في عدد من المستوطنات بالجليل الأعلى وإصبع الجليل شماليّ فلسطين المحتلّة، بما في ذلك «المالكية وراموت نفتالي ويفتاح وديشون ومنطقة جبل الشيخ»؛ للاشتباه في تسلل طائرات مسيَّرة معادية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية»، بدورها: إن «أضرارًا لحقت بمركز تجاري في كريات شمونة بإصبع الجليل، جراء سقوط صاروخ ثقيل أطلق من لبنان»، وأضافت أن الطيران الحربي الإسرائيلي قصف جنوب لبنان؛ رداً على ذلك.

من جانبها، قالت بلدية كريات شمونة، في بيان: إن «صفارات الإنذار دَوَّت بعد رصدِ سقوط صاروخَين في المدينة، وأدى ذلك لأضرار جسيمة لحقت بالبنية التحتية والممتلكات والمركبات».

وبثت وسائل إعلام إسرائيلية مقاطع فيديو قالت إنها لسقوطِ صاروخ في معسكر «جيبور» بكريات شمونة»، وأضافت أن «المنطقة تعرضت منذ الصباح لـ5 رشقاتٍ من الصواريخ، بينها صاروخ ثقيل من طراز بركان»، وأشَارَت إلى أن «هذا القصف جاء رداً على قصف «إسرائيل» لبلدة عين «قانا» البعيدة نسبيا عن الحدود الشمالية».

وأظهرت مقاطع الفيديو دماراً كَبيراً داخل المعسكر، وهو مقر الفرقة «769» المسؤولة عن تأمين الحدود في القطاع الشرقي من الحدود بين «إسرائيل» ولبنان.

أغلى الطائرات الصهيونية في قبضة المخلب اللبناني:

في هذا الإطار، أسقطت المقاومةُ الإسلامية في لبنان مسيَّرةً صهيونيةً من نوع «هيرمز 900»، «كانت تعتدي على أهلنا وقرانا»، وقالت المقاومة في بيان: إن «عملية الإسقاط جاءت بعد أن كمن لها المجاهدون، حَيثُ تم استهدافها فوق الأراضي اللبنانية بالأسلحة المناسبة وإسقاطها»، مؤكّدةً أن هذه العمليةَ «أتت بعد رصد وترقُّب ومتابعة دقيقة لمسيَّرات العدوّ التي تقوم بالاغتيالات واستهداف المنازل الآمنة».

وكانت إذاعةُ الجيش الإسرائيلي قد أفادت بإسقاط طائرة بدون طيار بصاروخ أرض جو أطلقه حزب الله وهي من نوع "كوخاف"، «هيرميز 900»، مشيرةً إلى أن النيران اشتعلت في الطائرة وسقطت في إحدى قرى جنوب لبنان.

بدوره، قال الجيش الإسرائيلي: إن «مسيّرة له كانت تحلّق في أجواء جنوب لبنان سقطت بصاروخ أرض جو أطلقه حزب الله»، مُضيفاً أنه «يجري التحقيق في الحادث».

وَأَضَافَ أن «المسيّرة من نوع «كوخاف هرميس 900»، وهي واحدة من أكبر وأغلى الطائرات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي، وأشَارَ أن «هذه هي المرة الرابعة التي يتمكّن فيها حزب الله من إسقاط مسيرة هجومية منذ بداية الحرب».

عن الطائرة المسيرة «هيرمز 900»:

تعد طائرة «هيرمز 900» فخر الصناعة الإسرائيلية، وتبلغ تكلفة صناعتها قرابة 6 ملايين دولار، وهي أحدث طائرة مسيّرة، دخلت الخدمة رسميًّا في جيش الاحتلال عام 2017م، واستُخدمت قبل ذلك أول مرة في حربه على غزة عام 2014م.

وأنتجت الشركة الجوية الإسرائيلية «إلبيت» الطائرة المسيّرة «هيرميز 900» وسلمتها للجيش الإسرائيلي بعد الانتهاء من مرحلة التجارب، وتعرف هذه المسيّرة في سلاح الجو بـ«كوخاف»، وهي كلمة عبرية تعني النجم.

ويبلغ وزن الطائرة 1180 كيلوغرامًا، في حين تبلغ حمولتها 350 كيلوغرامًا، وقدرتها على الطيران 36 ساعة، مع إمْكَانية التحليق على ارتفاع 30 ألف قدم.

وتصل سرعتها إلى 220 كيلومترًا في الساعة، وبإمْكَان الطائرة «هيرميز 900» أن تحمل 4 صواريخ جو-أرض من طراز «إيه جي إم114- هيلفاير»، أَو صواريخ جو-جو من طراز «إيه أي إم92- ستينغر» المستخدمة لاعتراض الطائرات والمسيّرات.

وللطائرة القدرة على حمل قنابل موجَّهة بالليزر من نوع «جي بي يو-12 فايفواي» أَو قنابل «جدام» مماثلة تستخدم في استهداف المواقع وشن هجمات وتنفيذ اشتباكات واغتيالات وعمليات نوعية.

وتتميز المسيرة بهيكلها الكبير الذي يتيحُ قدرةً استيعابية عالية لتنوع الحمولات، تضم الطائرة أجهزة استشعار عالية الأداء، والقدرة على اكتشاف الأهداف البرية والبحرية، وتنفيذ مهمتَينِ متزامنتَينِ في وقتٍ واحد.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1906)

الأحد
25 ذي القعدة 1445هـ
2 يونيو 2024م

حتى لو أراد أحدٌ أن يورِّط نفسَه من الأنظمة العربيـة، ليقاتـل مـع العـدو الإسـرائيلي؛ فلن يثنينـا عن موقفنا الإيمـاني، الذي هو جهادٌ في سـبيل الله تعالى؛ لنصرة الشـعب الفلسطيني مهما كان، لن يردنا عن هذا الموقف أحدٌ أبداً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

للنظام السعوديّ: حذار الوقوعَ في فخ الشيطان الأمريكي

صالح القحم

في الوقت الراهـــن، يجبُ عـــلى النظام الســـعوديّ أن يكون حذراً للغاية ويستمعُ جيِّدًا إلى نُصحِ السيد القائد؛ فالشـــيطان الأمريكي يبدو وكأنه يحاول دفعَ السعوديّة إلى تـــورط جديـــد في حروب على اليمـــن؛ ذودًا عن العدوّ الإسرائيـــلي، وهـــذا ينطوي على خطورة كبيرة، حَيثُ إن هذه الحروب قد تكون تدميرية وتؤدي إلى خسائرَ هائلة لمنابع النفط والقواعد العسكرية في المنطقة.

إذا انخرطت السعوديّة في حرب جديدة على اليمن بدفع أمريكي، فَـــإنَّ ذلك سيكون له تأثيرٌ كبيرٌ على استقرار الســـعوديّة بأسرها؛ ولذلك، يجب على النظام السعوديّ أن يتجنَّبَ هذا الســـيناريو؛ باعتبار أهميّة اليمن كدولة جارة وشـــقيقة، يجب على السعوديّة أن تتخذ خطواتٍ حكيمة وتعمل على تعزيز الحوار والتفاهم بين الأطراف المعنيـــة، وعليها أن تتجنب أي تـــورُّط يمكن أن يؤدي إلى تبعات وخيمة على المســـتوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

يجب عـــلى النظام الســـعوديّ أن يتوخى الحذر وألا يقع في فخ الشيطان، الذي قد يحاول استغلال الظروف الراهنـــة لتحقيق مصالحه الشـــخصية على حســـاب استقرار آمن السعوديّة؛ فالحفاظُ على الأمن والاستقرار في المنطقة يتطلـــب رؤية اســـتباقية وحكمة في اتِّخاذ القـــرارات، وهذا ما يجب أن يكـــونَ على رأس أولويات النظام السعوديّ في هذه الظروف الصعبة.

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي جَزَمَ بأن «أيةَ خطوات عدائية على بلدنا لن تثنيَنا عن موقفنا المســـاند لغـــزة، حتى لو اتجهت بعضُ الأنظمـــة العربية للقتال خدمةً للعدو الإسرائيلي».

في هذا السياق، أعرب السيد القائد عن تضامن الشعب اليمني مع الشـــعب الفلسطيني ووقوفه إلى جانب أهل غـــزة في مواجهة العدوان الإسرائيـــلي، وَأن أية خطوات عدائية على بلد اليمن لن تثنينا عن دعمنا القوي والثابت للقضية الفلسطينية.

وفي موقف يعكس الوفاء بالتزاماته، أشـــار الســـيد القائد إلى أنه حتى في ظل تحالف بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، فَـــإنَّه مستعد لمواصلة الدفاع عن أرض فلسطين وحقوق شعبها بكل قوة وصلابة.

يجـــدر بنا أن نؤكِّـــد عـــلى أهميّة دعـــم القضية الفلســـطينية في شـــتى المجالات، وأننا سنبقى واقفين صفاً واحداً في وجه أية محاولات لتهديد أمن واســـتقرار المنطقة وشعوبها.

أولياءُ الشيطان وحروبُهم القذرة.. تاريخ ومواجهة

د. شعفل علي عمير

لا تتوقفُ الحروبُ والمواجهاتُ بين الحق والباطل منذ بدأ الله الخلق؛ فعندما خلق اللهُ أبانا آدم -عليه الســـلام- أعلن إبليسُ الحربَ على سيدنا آدم وعلى ذريته، وهـــذا كان أول إعلان للحـــروب، وكان بين طرفين الطرف الأول الشـــيطان الـــذي يمثل طرفَ الـــشر، الطرف الذي عـــصى الله، طـــرف المعتدي، والطرف الثانـــي هو أبونا آدم الـــذي يمثّل الطرفَ المعتدَى عليه، طرف الخير والســـلام؛ فكانت سُنّة الله أن يســـتمرَّ الطرفُ الأولُ وأتباعُه من الأشرار في محاربة أتباع الخير، ولكل طرف أدواته وأُسلُـــوبه في المواجهة؛ فكانت أســـاليبُ وطُرُقُ الشـــيطان وأوليائه هي تلك الأساليب القذرة التي نعيشُها الآن؛ فاستخدام محور الشر أساليبَه القذرة لا يعدو عن كونه ترجمةً لتوجيهات كبيرهم الشـــيطان الرجيم وأساليب حروبه، التي وعد وتوعد بها ذرية آدم عليه السلام.

لا نســـتغرب أبداً أن يستخدمَ أتباعُ الباطل أساليبَهم القذرة في الحروب؛ لأَنَّ منبع فكرهم قذرٌ في الأَســـاس وشيطاني؛ فعندما نستعرض كُـــلَّ حروب أهل الباطل على أهل الحق نجدها فعلاً حروباً قذرة، ليســـت لها حدود أَو ســـقوف سواء على المستوى الأخلاقي أَو الإنساني؛ فهم يقتلون الأبرياءَ من النساء والأطفال دون رحمة، يستهدفون الإنسانَ والإنسانية.

ويعد هذا الشرُّ كله من الباطل وأتباعه إنما هو امتدادٌ للعدوان على الخير كله منذ خلق الله ســـيدنا آدم، مُـــرورًا بكل الحقب الزمنية، وُصُـــولاً إلى مظلومية بيت النبوّة وما وقع فيها من ظلم وقتل للكبار والصغار، وهكذا يستمرُّ الباطل وأتباعُه في حروبهم القذرة؛ فما نُشاهِدُه في اليمن وغزة يعد امتدادًا لأدوات الشيطان في الأرض، وهنا يجبُ أن نحمدَ الله على أننا لم نكن من أدوات الشـــيطان، وأن اللهَ أنعم علينا بأننا ممن أوكل الله إليهم مقاومة الباطل وأتباعه.

عندما نعلم بأن أهـــلَ الباطل هم أدواتٌ ينفِّذُ بها الشيطانُ وعيدَه ضد ذرية آدم، يجب أَلَّا نستبعد أن يستخدمَ أعداءُ الله أي أُسلُـــوب قذر في حروبهم مع أهل الحق؛ فحين نسمعُ بأن تحالف العدوان يريدُ نقل البنوك إلى عدن سعياً منه لإلحاق أكبر الضرر بالإنســـان اليمنـــي فهذا شيءٌ محتمل وطبيعي؛ لأَنَّه من أعمال الشر التي يأمرُ بها وليُّهم الشـــيطان الرجيم، وعندما نسمع بأن مســـؤولًا أمريكيًّا يقول: إن الكيانَ الصهيوني لم يرتكب جرائمَ حرب بحق المدنيين فهذا أمرٌ طبيعي؛ لأَنَّ هذا الكائن إنما هو نسخةٌ شيطانية يأمر بما يأمره الشيطان وينطقُ بلسانه.

ومن واقع هذه المؤامرات والحروب القذرة يجبُ أن نزداد وعياً، وأن تتطور أدواتنا للمواجهة، وتواكبَ أساليبنا لتكون متناسبةً لمقتضيات ومتطلبات المرحلة، وبما يُبطِلُ طرقَ وأســـاليبَ أهل الباطل.